

القسم الأول

مسيرة حياة

الشيخ العلامة

أحمد بن حمد بن سليمان الخليلي

- المبحث الأول: السيرة الذاتية
- المبحث الثاني: الإنتاج العلمي
- المبحث الثالث: مسيرة عام حافل بالعطاء

المبحث الأول

السيرة الذاتية

● نسبه ومولده:

هو الشيخ العلامة أحمد بن حمد بن سليمان بن ناصر بن سالم بن حميد الخليلي، ولد صباح الثاني عشر من رجب لعام ١٣٦١هـ / ٢٧ يوليو ١٩٤٢م، وكان مولده بجزيرة زنجبار بإفريقية الشرقية؛ التي انتقل إليها والده بتاريخ ١٠ ربيع الأول ١٣٤١هـ، وأصله من محلة (الخضراء) بولاية بهلا في داخلية عمان.

يرجع نسبه إلى الإمام الخليل بن شاذان الخروصي؛ من أئمة عمان المشهورين في القرن الخامس الهجري. وجدّه المباشر: الشيخ سليمان بن ناصر الخليلي أحد قضاة زمانه، توفّي بالطاعون في حدود سنة ١٣٢٨هـ، وكان يرأس قطب الأئمة امحمد بن يوسف اطفيش (ت ١٣٣٢هـ) في الجزائر. أما والده الشيخ حمد بن سليمان الخليلي فمن الرجال الأفاضل، توفّي يوم الاثنين ٧ ربيع الآخر ١٣٨٩هـ / ٢٢ يونيو ١٩٦٩م.

● نشأته العلمية:

بدأ تعلمه على يد والديه؛ وأتم حفظ القرآن عن ظهر قلب في التاسعة من عمره، وانكب على مطالعة الكتب منذ صغره، مع اشتغاله بمساعدة والده في الأعمال الدنيوية، كالتجارة والزراعة والرعي. وحرم من الالتحاق بالمعهد الإسلامي في زنجبار (الذي أنشئ سنة ١٣٧١هـ) لقلة ذات يده. فعول على نفسه في طلب العلم، ونشأ نشأة عصامية. ووهبه الله ذاكرة وقادة وحافظة قوية.

نُتِمَّ التَّحَقُّقُ بِحَلَقَةِ الشَّيْخِ: عَيْسَى بْنِ سَعِيدِ الْإِسْمَاعِيلِيِّ (ت ٢ شَوَّالِ ١٤٢٦هـ) وَعُمُرُهُ يَناهِزُ العِشْرَةَ سَنَوَاتٍ، وَكَانَ مِنْ أَكْثَرِ مَشَايِخِهِ الَّذِينَ لَازَمَهُمْ. فَبَدَأَ عِنْدَهُ بِقِرَاءَةِ (تَلْقِينِ الصَّبْيَانِ) وَدَرَسَ (النَّحْوَ الوَاضِحَ)، ثُمَّ قَرَأَ عَلَيْهِ (جَامِعَ أَرْكَانِ الْإِسْلَامِ) فِي الفِقه، وَ(مِلْحَةَ الإِعْرَابِ) وَشَرَحَهَا، وَ(لَامِيَّةَ الأَفْعَالِ) لِابْنِ مالِكٍ مَعَ شَرْحِ بِحْرِقِ عَلَيْهَا، وَ(قَطْرَ النَّدَى) مَعَ شَرْحِهِ لِابْنِ هِشَامٍ، وَ(شُدُورَ الذَّهَبِ) مَعَ شَرْحِهِ لِابْنِ هِشَامٍ أَيْضًا. وَكَانَتْ دِرَاسَتُهُ عَلَيْهِ بَعْدَ صَلَاةِ الفَجْرِ مُدَّةَ سَاعَتَيْنِ يَوْمِيًّا، وَقَدْ حَفِظَ أَغْلَبَ المَتُونِ المَذْكُورَةِ. كَمَا حَضَرَ دُرُوسَهُ الَّتِي كَانَ يَلْقِنُهَا عَامَّةَ طُلَّابِهِ شَرْحًا لِبَعْضِ الكُتُبِ النَحْوِيَّةِ، مِنْ بَيْنِهَا (مَتْنِ الأَجْرُومِيَّةِ) مَعَ (شَرْحِ السَّيِّدِ أَحْمَدَ زَيْنِي دَحْلَانَ) عَلَيْهِ وَ(شَرْحِ العَلَامَةِ الكَفْرَاوِيِّ) عَلَيْهِ أَيْضًا.

وَقَرَأَ عَلَى المَشَايِخِ: خَلْفَانَ بْنِ مُسَلِّمِ الحَرَّاصِيِّ (ت ١٢٨٨هـ) وَسَعِيدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ الكِنْدِيِّ (ت ١٤١٠هـ) وَحُمُودِ بْنِ سَعِيدِ الخَرْوُصِيِّ (ت ١٤١٨هـ) وَأَحْمَدَ بْنِ زَهْرَانَ بْنِ سَيْفِ الرِّيَامِيِّ (ت ١٤٠٧هـ) كَمَا جَالَسَ بَعْضَ المَشَايِخِ وَالأَعْلَامِ المَتَصَدِّرِينَ بِزَنْجِبَارِ آنَ ذَاكَ؛ كَالشَّيْخِ عَبْدِاللهِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ حُمَيْدِ الحَارِثِيِّ (ت ١٢٩١هـ) رَئِيسَ الجَمْعِيَّةِ العَرَبِيَّةِ بِزَنْجِبَارِ، وَالشَّيْخِ أَحْمَدَ بْنِ حَمْدُونَ بْنِ حُمَيْدِ الحَارِثِيِّ (ت ١٢٨٥هـ) مُفْتِيَّ الإِبَاضِيَّةِ، وَالشَّيْخِ خَلْفَانَ بْنِ جُمَيْلِ السِّيَابِيِّ (ت ١٢٩٢هـ) أَثْنَاءَ زيارَتِهِ لَزَنْجِبَارِ سَنَةِ ١٢٨١هـ.

وَمِنْ أَبْرَزِ المَشَايِخِ الَّذِينَ أَخَذَ عَنْهُمْ: العَلَامَةُ أَبُو إِسْحَاقَ إِبراهيمَ اطْفِيشَ الجَزائِرِيِّ نَزِيلَ مِصْرَ (ت ١٢٨٥هـ)؛ فِي زيارَتِهِ الثَّانِيَةَ لَزَنْجِبَارِ الَّتِي بَدَأَتْ يَوْمَ ٧ صَفْرِ ١٢٨٠هـ، وَانْتَهَتْ يَوْمَ ١٢ ربيعِ الآخِرِ ١٢٨٠هـ، وَعُمُرُ الشَّيْخِ أَحْمَدَ حينَها سَعِ عَشْرَةَ سَنَةٍ. وَكَانَ الشَّيْخُ أَبُو إِسْحَاقَ يُلْقِي دُرُوسًا شَبَهَ يَوْمِيَّةً فِي مَسْجِدِ السَّيِّدِ حُمُودَ فِي تَفْسِيرِ القُرْآنِ، طَوِيلَةً إِقامَتَهُ بِزَنْجِبَارِ، بَلَّغَتْ نَحْوًا مِنْ أَرْبَعِينَ دَرَسًا، وَعَنَهُ حَفِظَ تَلْمِيذُهُ الشَّيْخَ أَحْمَدَ عَدَدًا مِنْ آرائِهِ وَتَحْقِيقَاتِهِ فِي الفِقهِ وَالعَقِيدَةِ وَالتَّفْسِيرِ.

ولمَّا رأى أبو إسحاق همةً تلميذه في طلب المعرفة خَصَّصَ له دُرُوسًا أقرأه فيها كتابي: (بَهجة الأنوار) و(مشارك الأنوار) في أصول الدين للشيخ السالمي. وتعهَّده بالنصح والإرشاد حتى بعد مُغادرته زنجبار ورجوعه إلى القاهرة، وحرصَ التلميذُ على ملازمة شيخه طيلة تلك الفترة، ثم مرسلته بعد ذلك وكثرة سُؤاله. وكان قد جَمَعَ مع بعض إخوانه قدرًا لا بأس به من جوابات الشيخ أبي إسحاق، غير أنها ضاعت بعد الانقلاب الواقع بزنجبار سنة ١٢٨٣هـ / ١٩٦٤م.

ثمَّ اعتمدَ الشيخُ على نفسه في تحصيل بقية العلوم، ولمَّ يَلْتَحِقْ بأيَّة مدرسة نظامية. فقرأ (ألفية ابن مالك) مع بعض الشُّروح عليها، وفي مقدِّمتها (شرح ابن عقيل) مع (حاشية الخضري) و (شرح الأشموني) مع (حاشية الصبَّان)، وطالَعَ في (شرح ابن الناظم)، و(مُغني اللبيب) لابن هشام. وفي علم الصرف قرأ (مقاليد التصريف) التي هي ألفية جامعة للمحقِّق الخليلي مع شَرِّحِه عليها. وتدرَّج بعد ذلك في مطالعة الكتب الفقهية وكتبِ أصولِ الفقه بقدر المستطاع، واعتنى بكتب الحديث وشروحها، وعلى رأسها (صحيح الإمام البخاري) مع شرح الحافظ ابن حجر العسقلاني عليه.

وفي ليلة ٢٦ شعبان ١٢٨٣هـ / ١٢ يناير ١٩٦٤م وقع الانقلاب الشيوعي في زنجبار، فأتى على الأخضر واليابس، وأصبحت حضارة زنجبار من أثره هشيماً تذروه الرياح، وسلبت الأملاك، وهُدِّمَت الدُّور، وأُحْرِقَت ذخائر التراث التي أزهَرَ الشرق الإفريقي بنورها برهةً من الزمن، وكان يُباهي بها كثيرًا من حواضر العِلْم في العالم الإسلامي. فاضطرت عائلة الشيخ للخروج منها إلى عُمان عَبْرَ البحر، فأقْلعت بهم السفينة في أواخر جمادى الأولى ١٣٨٤هـ، ورَسَتْ بهم في مسقط صباح ١٩ جمادى الآخرة ١٣٨٤هـ. وفي السفينة فرَّغ الشيخ من حفظ (شمس الأصول) مع قراءة شرحها (طلعة الشمس) للعلامة نور الدين السالمي.

وَعَقِبَ عودته إلى وطنه الأم عُمان سنة ١٣٨٤هـ / ١٩٦٤م التقى أهل العلم فيها، فاستفادَ منهم وأفاد، وعلى رأسهم مُفتي عُمان السابق: الشيخ إبراهيم بن سعيد بن مُحسن العَبْرِيّ (ت ١٣٩٥هـ) الذي صحبه أكثر من عشر سنوات، ونقل عنه أقوالاً فقهية وتاريخية.

● رحلاته وأسفاره:

سَبَقَ الحديثُ عن نشأة الشَّيْخِ بزنَجَبَار، وَعَوَّدتِهِ منها إلى أرضِ الوَطَنِ سنة ١٣٨٤هـ / ١٩٦٤م في الباخرة. وكانت أولَ رحلةٍ له خارجَ عُمان يوم ١٣ صفر ١٣٩٢هـ / ٢٩ مارس ١٩٧٢م، واستمرَّتْ شهرين وسبعةَ عشرَ يوماً، سافر فيها إلى قطر والسُّعودية ومصر والجزائر وتونس وليبيا، ثُمَّ عاد إلى مصر فذُبِّي فمَسَقَط. ورحل بعد فترةٍ إلى إيطاليا سنة ١٣٩٤هـ / ١٩٧٤م وبريطانيا سنة ١٣٩٨هـ / ١٩٧٨م، ثُمَّ توالَتْ أسفاره إلى باكستان والهند والصين والفلبين وسنغافورة وهونج كونج وغيرها، فزار بقاعَ العالمِ شرقاً وغرباً.

● أعماله ومناصبه:

مارَسَ أعمالَ التجارة والزراعة والرَّعي في صغره بزنَجبار كما تقدَّمت الإشارة إلى ذلك، واختاره أعيانُ بهلا مُعلِّماً للقرآن والعلوم الشرعية بعد نُزوله بها عائداً من زنجبار، فمَكَثَ بها قرابةَ عشرةِ أشهر، إلى أن اختاره ناظرُ الداخلية السيدُ أحمد بن إبراهيم البوسعيدي مُدرِّساً في مسجد الخور بِمَسَقَط. فانتقل لِسُكنى مسقط سنة ١٣٨٥هـ / ١٩٦٥م، واشتغل بالتدريس في مسجد الخور حتى عام ١٣٩٣هـ / ١٩٧٤م، وكان من زُملائه في التدريس فيه الأساتذة: الرِّبيعُ بن المرِّ بن نصيب المزروعِي (ت ١٤٠٢هـ).

وبعد مرحلة التدريس بمسجد الخور سنة ١٣٩٢هـ / ١٩٧٤م عُيِّنَ مُدِيرًا للشؤون الإسلامية بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، وانتقل عمله إلى مجمع الوزارات في رُوي. وفي عام ١٣٩٥هـ / ١٩٧٥م عُيِّنَ مُفْتِيًا عامًا للسلطنة خلفًا لشيخه العلامة إبراهيم بن سعيد العبري المتوفى في السنة نفسها. وما زال في منصبه إلى اليوم.

ومن أهم المناصب التي يشغلها حاليًا في بلاده:

(١) المفتي العام للسلطنة .

(٢) رئيس مجلس إدارة مركز السلطان قابوس للثقافة الإسلامية.

(٣) رئيس معهد العلوم الشرعية.

(٤) رئيس لجنة المطبوعات وتحقيق الكتب بوزارة التراث والثقافة.

(٥) عضو مجلس أمناء جامعة نزوى.

ومن المهام الموكلة إليه خارج السلطنة:

(١) عضوية مجمع الفقه الإسلامي التابع لمنظمة المؤتمر الإسلامي بجدة.

(٢) عضوية مؤسسة آل البيت بالمملكة الأردنية الهاشمية.

(٣) عضوية مجلس أمناء جامعة آل البيت بالمملكة الأردنية الهاشمية.

(٤) عضوية مجلس أمناء الجامعة الإسلامية العالمية في إسلام آباد بباكستان.

(٥) عضوية المجلس الأعلى للمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الإسلامية في إيران.

(٦) عضوية الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين في دبلن (وهو نائب رئيسه).

(٧) عضوية المجلس الاستشاري الأعلى للتقريب بين المذاهب الإسلامية في الرباط (وهو

نائب رئيسه) .

المبحث الثاني

الإنتاج العلمي

(١) الحقُّ الدامِغ (ط١: مطابع النهضة؛ ٢٣٩ صفحة، ١٤٠٩هـ / ١٩٨٩م) كتابٌ في العقيدة الإسلامية، يناقش أبرز قضاياها التي وَقَعَ الخلافُ فيها بين الأمة الإسلامية من قديم الزمن (وهي: رؤية الله، وخلق القرآن، وخلود أهل الكباثر في النار) بأسلوبٍ علميٍّ موثَّق، وحوارٍ هادئٍ هادف، يَدْعُو إلى نشدان الحق، ولمَّ شعث الأمة. وقد تعددت طبعاتُ الكتاب، آخرها الطبعة التي عدَّ لها المؤلفُ وأضافَ إليها فوائدَ جديدة (قيد النشر). وترجمَ مؤخرًا إلى اللغة الإنجليزية بإشراف وزارة الأوقاف والشؤون الدينية بسلطنة عمان؛ بعنوان The Overwhelming Truth (ط١: ٢٠٠ صفحة، ١٤٢٢هـ / ٢٠٠٢م).

(٢) دُرُوسٌ في تفسير القرآن الكريم: يُلقيها في جامع السلطان قابوس بروي في العاصمة مسقط، افتتحها ليلة الأربعاء بعد صلاة المغرب ٦ محرم ١٤٠٢هـ، وما زال مواصلاً فيها إلى اليوم؛ ليلة الأربعاء من كل أسبوع، لا ينقطع عنها إلا في شهر رمضان أو لبعض الظروف.

وقد دَوَّنَ بعضها بعد تعديلها وتَهذيب عباراتها، وصَدَرَ منها عن مكتبة الاستقامة إلى الآن أربعة أجزاء تحت عنوان «جواهر التفسير - أنوار من بيان التنزيل». الجزء الأول (ط١: ١٤٠٤هـ / ١٩٨٤م) في ٢٢٦ صفحة، يشتمل على مقدمة عن التفسير والمفسرين وإعجاز القرآن مع تفسير الفاتحة. والجزء الثاني (ط١: ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م) في ٥٤٢ صفحة، والجزء الثالث (ط١: ١٤٠٩هـ / ١٩٨٨م) في ٦٠٧ صفحات؛ كلاهما

في تفسير البقرة إلى الآية ٩٦. أما الجزء الأخير فخاص بالآية السابعة من آل عمران حول المحكم والمتشابه؛ قدمه لأهميته (ط: ١: ١٤٢٥هـ / ٢٠٠٤م؛ ٤٠٥ صفحات). وبقية الدروس مفرغ من الأشرطة، ينتظر دَوْرَه في التعديل والنشر.

وهذا التفسير يسدُّ ثغرةً في المكتبة الإباضية المفتقرة إلى كتب هذا الفن، وهو جارٍ على منهج عصريّ رصين، وأسلوبٍ يجمع بين الفائدة العلميّة والإصلاح الاجتماعي، اعتمد فيه الشيخ على مصنّفات المتقدمين والمتأخرين، واستعرض خلاصتها، وأضاف إليها من علمه نقدًا وتحليلًا وتمحيصًا وتحقيقًا. وقد بلغ فيه الرُّبع الأوّل من سورة النساء إلى زمن كتابة هذه الأسطر.

(٣) شرح منظومة غاية المراد في نظم الاعتقاد (ط: ١: مكتبة الجيل الواعد؛ ١٩٢ صفحة، ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣م) وهو شرح متوسط في علم العقيدة على القصيدة اللامية المسماة «غاية المراد» التي نظمها الإمام نور الدين السالمي المتوفى سنة ١٣٣٢هـ / ١٩١٤م. أملاه المؤلف تيسيرًا على طلاب العلم لفهم القصيدة المذكورة، بعد أن كان القاه دروسًا قبل سنوات. وهو من أوائل ما يقرؤه الطالب المبتدئ، لسهولة عبارته، وقوة مصدره، واحتوائه عامة أبواب العقيدة، كالجملّة وتفسيرها ومسائل الإيمان والكفر وما يشتملان عليه، والميلل السّت وأحكامها، ومسالك الدين.

(٤) الإيلاء؛ تعريفه وأركانه وشروطه وأحكامه (ط: ١: مكتبة الجيل الواعد؛ ٤٦٥ صفحة؛ ١٤٢٦هـ / ٢٠٠٥م) بحثٌ مفصّل استقصى أحكام الإيلاء في جميع مسائله، وأوسعها تحريرًا وتقريرًا، وتأصيلًا وتفریعًا، بمنهج فقهي موازن. وكان من أكبر الدوافع لكتابته: خفاء كثير من دقائق الأحكام على خواص المتعلمين، والتباس تفاصيلها عليهم، وخلطهم بينها وبين أبواب أخرى، مع ما يترتب على ذلك من خطأ في تطبيق الفروع على أصولها.

(٥) زَكَاةُ الْأَنْعَامِ (ط١: مكتبة الاستقامة؛ ١٤٢٣هـ / ٢٠٠٢م؛ ٢٨٣ صفحة) وهو بَحْثٌ مُوسَّعٌ فِي الْمَوْضُوعِ، أَسْلُهُ وَرَقَّةٌ بَحْثِيَّةٌ قَدَّمَهَا لِلْهَيْئَةِ الشَّرْعِيَّةِ الْعَالَمِيَّةِ لِلزَّكَاةِ بِالْكُوَيْتِ، فِي دَوْرَتِهَا الْمُنْعَقِدَةِ بِقَاهِرَةِ مِصْرَ سَنَةِ ١٤٢٢هـ / ٢٠٠١م. وَاسْتَفَادَ مِنَ الدِّرَاسَاتِ السَّابِقَةِ فِي الْمَوْضُوعِ، وَأَهْمُهَا كِتَابُ «لَطَائِفِ الْحِكْمِ فِي صَدَقَاتِ النَّعْمِ» لِلْعَلَامَةِ سَعِيدِ بْنِ خَلْفَانَ الْخَلِيلِيِّ (ت ١٢٨٧هـ)، كَمَا اقْتَبَسَ مِنْ كِتَابِ سَائِرِ الْمَذَاهِبِ الْفَقْهِيَّةِ، سِوَا مَا كَانَتْ مَصْنُوفَاتٍ فِي أَبْوَابِ الْفِقْهِ خَاصَّةً، أَوْ تَفَاسِيرَ وَشُرُوحًا حَدِيثِيَّةً، مَعَ عَدَمِ إِغْفَالِ الدِّرَاسَاتِ الْمَعَاوِرَةِ.

(٦) الْوَطْءُ الْمُحْرَمُ وَآثَرُهُ فِي نَشْرِ حُرْمَةِ النِّكَاحِ (ط١: مكتب الإفتاء - وزارة الأوقاف والشؤون الدينية؛ ١١٢ صفحة، ١٤٢٨هـ / ٢٠٠٧م) بَحْثٌ فِقْهِيٌّ طَرَحَهُ الشَّيْخُ بِمَنْهَجِ عَصْرِيٍّ مُوْتَقٍّ، رَغَمَ كَثْرَةِ الْأَطْرُوحَاتِ السَّابِقَةِ حَوْلَهُ، وَحَرَصَ عَلَى رِبْطِ الْمَسَائِلِ بِمَا يَتَرْتَّبُ عَلَيْهَا مِنْ آثَارٍ. فَتَنَاقَلَ تَأْصِيلُ الْمَسْأَلَةِ فِقْهِيًّا وَمَذَاهِبَ الْعُلَمَاءِ فِيهَا، وَنَاقَشَ أَدْلَتَهُمْ وَحُجَجَهُمْ، ثُمَّ اسْتَعْرَضَ تَطْبِيقَاتِ انْتِشَارِ الْحُرْمَةِ عِنْدَ الْقَائِلِينَ بِذَلِكَ. مَعْتَمِدًا عَلَى أَمَهَاتِ كِتَابِ الْفِقْهِ وَالتَّفْسِيرِ وَالحَدِيثِ مِنْ كَافَّةِ الْمَذَاهِبِ.

(٧) الْفَتَاوَى؛ وَهِيَ رِصِيدٌ ضَخْمٌ يَشْغَلُ الْحَيِّزَ الْأَكْبَرَ مِنْ نِتَاجِ الشَّيْخِ. لَكِنْ تَأَخَّرَ الْعَمَلُ فِي إِعْدَادِهَا لِلنَّشْرِ، وَكَانَتْ أَوْلَى الْمَبَادِرَاتِ سَنَةِ ١٤١٦هـ / ١٩٩٦م عَلَى يَدِ الْأَسْتَاذِ حَمْدِ بْنِ هَلَالِ الْيَحْمُودِيِّ؛ حِينَ أَخْرَجَ جِزَاءً صَغِيرًا مِنْ فِتَاوَى الصَّلَاةِ (ط١: مكتبة الضامري؛ ١٥٠ صفحة) ثُمَّ تَوَلَّى قِسْمَ الْبَحْثِ الْعِلْمِيِّ بِمَكْتَبِ الْإِفْتَاءِ بِوِزَارَةِ الْأَوْقَافِ وَالشُّؤُونِ الدِّيْنِيَّةِ إِعْدَادَ أَجْزَاءٍ أُخْرَى فِي الصَّلَاةِ وَالصُّوْمِ (ط١: ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م) حَتَّى ظَهَرَ الْعَمَلُ الْجَادُّ فِي الْمَشْرُوعِ الَّذِي تَبَنَّتْهُ مَكْتَبَةُ الْأَجْيَالِ، بِإِصْدَارِ الْفِتَاوَى مَجْمُوعَةً فِي مَجَلِّدَاتٍ.

فَبَرَزَ الكِتَابُ الأوَّلُ فِي العِبَادَاتِ (ط ١: ١٤٢١هـ / ٢٠٠١م؛ ٥١١ صفحة) والكتاب
الثاني فِي النِكَاحِ (ط ١: ١٤٢٣هـ / ٢٠٠٢م؛ ٤٣٢ صفحة) والكتاب الثالث فِي المعاملات
(ط ١: ١٤٢٣هـ / ٢٠٠٣م؛ ٥٠٠ صفحة) والكتاب الرابع فِي الوصايا والوقف وبيت المال
وأحكام المساجد والمدارس والأفلاج (ط ١: ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٤م؛ ٢٨٣ صفحة) والكتاب
الخامس فِي الأيْمَانِ والكُفَّارَاتِ والنُّذُورِ والذَّبَائِحِ والأَطْعَمَةِ (ط ١: ١٤٢٧هـ / ٢٠٠٦م؛
٤٧١ صفحة) وباقي الأجزاء فِي طريقه للنشر بإذن الله.

وَفِي كُلِّ جُزْءٍ مِنْ أَجْزَاءِ الفِتَاوَى السَّابِقَةِ يُدْرَجُ مَا كَانَ دَاخِلًا فِي مَوْضُوعِهِ مِنْ
الْبَحُوثِ وَالْمَحَاضِرَاتِ الْعِلْمِيَّةِ لِلشَّيْخِ، أَوْ مِنْ دُرُوسِ التَّفْسِيرِ الَّتِي يُلْقِيهَا، مِنْ بَابِ جَمْعِ
النَّظِيرِ إِلَى نَظِيرِهِ، وَسَعِيًّا وَرَاءَ اكْتِمَالِ مَادَةِ الْمَوْضُوعِ. وَقَدْ نَبَّهْتُ عَلَى بَعْضِ هَذِهِ الْمَلْحَقَاتِ
عِنْدَ ذِكْرِهَا. وَمِنْ الأَعْمَالِ الْجَامِعَةِ لِفِتَاوَى الشَّيْخِ: الكِتَابُ الصَّادِرُ بِعِنَايَةِ «المرأة
تَسْأَلُ وَالْمُفْتَى يُجِيبُ» (ط ١: الجِيلُ الوَاعِدُ؛ فِي مَجْلَدَيْنِ ٣٩٢+ ٦١٧ صَفْحَةً، ١٤٢٨هـ /
٢٠٠٧م).

هَذَا وَقَدْ تَمَّ إِفْرَادُ بَعْضِ الفِتَاوَى فِي كُتَيْبَاتٍ مُسْتَقِلَّةٍ؛ بَغْيَةً حَمَلِ الْعَامَّةِ عَلَى قِرَاءَتِهَا
والتَّنْبِيهِ لَهَا، خَاصَّةً فِيمَا عَمَّتْ بِهِ الْبَلْوَى مِنَ الْقَضَايَا وَالنَّوَازِلِ، مِثْلُ: «المَعْتَدَّةُ بَيْنَ الْبِدْعَةِ
وَالسُّنَّةِ» (ط ١: مَكْتَبَةُ الضَّامِرِي ١٤١٦هـ / ١٩٩٦م) و«بَيْعُ الإِقَالَةِ» (ط ١: الجِيلُ الوَاعِدُ
١٤٢٣هـ / ٢٠٠٢م) و«حُكْمُ التَّدْخِينِ» (ط ١: مَكْتَبُ الإِفْتَاءِ ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣م) و«فِتَاوَى
الزِينَةِ وَالْأَعْرَاسِ» (ط ١: الجِيلُ الوَاعِدُ ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣م) وَفِتَاوَى «التَّحْذِيرِ مِنْ كَذِبَةِ
إِبْرِيلِ» (ط ١: مَكْتَبَةُ الْغُبَيْرَاءِ ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣م) و«فِتَاوَى حَوَادِثِ المُرُورِ» (ط ١: شَرْطَةُ
عَمَانَ السُّلْطَانِيَّةِ ١٤٢٦هـ / ٢٠٠٥م) وَفِتَاوَى عَنِ «الْجَمْعِ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ» (ط ١: مَكْتَبُ
الإِفْتَاءِ ١٤٢٧هـ: ٢٠٠٦م) وَفِتَاوَى «تَحْكَيمِ الحُكَمَاءِ فِي الشُّقَاقِ بَيْنَ الزَّوْجَيْنِ» (ط ١:
مَكْتَبُ الإِفْتَاءِ ١٤٢٧هـ: ٢٠٠٦م) وَفِتَاوَى «حُكْمِ الْبَرَاءَةِ مِنْ مَرْتَكِبِ الْكَبِيرَةِ» (ط ١: مَكْتَبُ
الإِفْتَاءِ ١٤٢٧هـ: ٢٠٠٦م).

وتردُّ الفتاوى إلى الشيخ من داخل عُمان وخارجها، ومن الأفراد والمؤسسات على حدِّ سواء، منها: أسئلة وردت من المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو)، واستفسارات صادرة من المعهد العالمي للفكر الإسلامي بواشنطن، وأسئلة تردُّ باستمرار من مجمعِ الفقه الإسلامي بجدّة، ومنها: جواباته على مسائل وردت من الأمير غازي بن محمد بن طلال (مستشار ملك المملكة الأردنية) حول المذاهب الإسلامية ومشكلة التكفير ومؤهلات المفتي، وقد نُشرت ضمن كتاب «إجماع المسلمين على احترام مذاهب الدين» (مؤسسة آل البيت - الأردن. ط ٢: ١٤٢٧هـ / ٢٠٠٦م).

وبعض فتاوى الشيخ تُعرض في مواقع (الانترنت) الإسلامية. كموقع (إسلام أون لاين) وكثير منها نُشر في الصحف العمانية كجريدتي الوطن وعمان، وفي المجالات المحلية أيضاً ك (الوحي) و (العقيدة) و (رسالة المسجد) و (فتاة الإسلام) و (المعالم).

وللشيخ فتاوى أخرى منشورة في كتب متفرقة، مثل: كتاب «السُّمُوط الذهبية» للشيخ موسى بن عيسى البكري (ط ١: ١٤١٤هـ / ١٩٩٣م) وكتاب «إرشاد السائل من أجوبة المسائل» للسيد حمد بن سيف البوسعيدي (ط ١: مكتبة الضامري ١٤١٢هـ / ١٩٩٢م) وكتاب «مصباح الظلم في حل ما أشكل وانبهم» الملحق بكتاب «تحفة الودود في ترجمة وأسئلة الشيخ المؤرخ سيف بن حمود» (ط ١: مكتبة السيد ١٤٢٠هـ / ٢٠٠٠م) إضافةً إلى عددٍ وافٍ من الفتاوى الملحقة بالرسائل الجامعية في شتى مستوياتها، وأكثرها غير منشور.

وابتداءً من ١ رمضان ١٤٢١هـ / ٢٧ نوفمبر ٢٠٠٠م بدأ البثُ الرَّسْمِيُّ على التلفاز العماني لبرنامج (سؤال أهل الذكر)؛ الذي يكون الشيخ ضيفه في أغلب الأحيان، وهو برنامج أسبوعي خاص بالفتاوى الشرعية، ويتناول في بعض حلقاته أسئلة عامة متفرقة، بينما يُخصَّص بعضها الآخر لموضوعات بعينها يتم الإعلان عنها سابقاً.

ويستمر البرنامج قرابة ساعة، يُعرض ليلة الاثنين من كل أسبوع، إلا في رمضان فإنه يُبثُّ يومياً.

وخلصة القول إن مجال الفتوى من أكثر ما يشغل وقت الشيخ، ويُقدَّر متوسطُ حصيلة الشيخ منها بصفتين يومياً، ما يعني أنه يُفتي في أكثر من ٦٠٠ مسألة سنوياً، أو ٣٠٠ مسألة على الأقل (بِحذف المكرر والمتداخل). وهذا يشمل فتاواه المكتوبة والشفهية جميعاً.

٨) **خُطْبُ الْجُمُعَةِ**؛ وقد كانت سابقاً تحوز اهتمام الشيخ بصورة كبيرة لقلّة الخُطباء المُجيدِين، ثُمَّ كُفِيَ أمرها الآن. وكثيرٌ منها مُسجَلٌ تسجيلاً سَمِعياً على الأشرطة، وقامت وزارة العدل والأوقاف والشؤون الإسلامية - سابقاً - بنشر بعضها تحت عنوان «المواهب السنيّة من الخُطْبِ المنبريّة» (ط١: ثلاثة مجلدات ١٤٠٨-١٤٠٩هـ) ويجري حالياً تفرّغها وجمعها لتُنشر في أجزاء مسلسلة بعنوان «وحي المنابر» صدرَ منها جزءان إلى الساعة (ج١: ط١: الجيل الواحد ١٤٢٦هـ / ٢٠٠٥م. ج٢: ط١: مكتب الإفتاء ١٤٢٨هـ / ٢٠٠٧م).

٩) **أبحاث الندوات العلميّة والفكرية**؛ سواء المحليّة أو الخارجيّة. وللشيخ مشاركةٌ واسعةٌ في المؤتمرات الدوليّة، فقد حضر - أوّل عمله - مؤتمرات وزراء العدل العرب، ومؤتمرات وزراء الأوقاف والشؤون الإسلامية، ومؤتمرات الدعوة الإسلامية في باكستان. ولا تكاد تقوته مؤتمرات مجمع الفقه الإسلامي، ومجمع التقريب بين المذاهب الإسلامية، ومؤسسة آل البيت، والاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، إضافةً إلى مُلتقيات متعدّدة في مختلف البلدان الإسلاميّة.

ومن أهم الندوات المنعقدة بعمان وله مشاركة فيها: ندوة (الثابت والمتغير في الشريعة الإسلامية) التي نظمتها كلية الشريعة والقانون، شارك فيها ببحث عنوانه «تلاعب المعاصرين بفكرة الثابت والمتغير في الشريعة الإسلامية». ومشاركات كثيرة عن الإسهامات الحضارية لعلماء عمان وحواضرها، قدمها في النادي الثقافي وفي المنتدى الأدبي وفي جامعة السلطان قابوس.

ومن أبحاثه في الندوات والمؤتمرات الخارجية: بحث بعنوان «عوامل تقوية الوحدة الإسلامية في الشعائر الدينية» شارك به في ملتقى الفكر الإسلامي الثاني والعشرين؛ لوزارة الشؤون الدينية بالجمهورية الجزائرية (الجزائر: ١٤٠٩هـ / ١٩٨٨م) نُشر مُفرداً في كتاب (ط٢: مكتبة الضامري ١٤١٢هـ / ١٩٩٢م). وبحث بعنوان «مشروعية استثمار أموال الزكاة» قدمه للندوة الثالثة من سلسلة ندوات «الحوار بين المسلمين» التي نظمتها مؤسسة آل البيت بالأردن (عمان: ٣-٥ صفر ١٤١٥هـ / ١٢-١٤ يوليو ١٩٩٤م) بعنوان «الزكاة والتكافل الاجتماعي في الإسلام». وبحث عن «الحقوق في الإسلام» صدر في كتيب مستقل (ط١: الأجيال؛ ٨٢ صفحة، ١٤٢٦هـ / ٢٠٠٥م).

و«الذبائح والطرق الشرعية في إنجاز الزكاة» شارك به في الدورة العاشرة لمجمع الفقه الإسلامي (جدة: ٢٢-٢٨ صفر ١٤١٨هـ / ٢٨ يونيو - ٣ يوليو ١٩٩٨م) نُشر في مجلة مجمع الفقه الإسلامي (العدد العاشر؛ ج١: ١٤١٨هـ / ١٩٩٨م) ثم نشر ملحقاً بالفتاوى. و«الاجتهاد ودوره في التجديد» قدمه في المؤتمر الدولي الخامس عشر للوحدة الإسلامية (طهران: ١٤-١٧ ربيع الأول ١٤٢٣هـ / ٢٧-٣٠ مايو ٢٠٠٢م). و«البعد السياسي لأسباب الفقر وحلوله في العالم الإسلامي» قدمه لمؤتمر: مشكلة الفقر في العالم الإسلامي؛ الأسباب والحلول (كوالالمبور: ٢-٣ ذي القعدة ١٤٢٥هـ / ١٤-١٥ ديسمبر ٢٠٠٤م) نُشر مستقلاً أيضاً (ط١: مكتبة الغبيراء؛ ١٤٨ صفحة؛ ١٤٢٧هـ / ٢٠٠٦م).

(١٠) بُحُوثٌ مَتَفَرِّقَةٌ؛ حَرَّرَهَا حَسَبَ مَا يِقْتَضِيهِ الْمَقَامُ مِنْ تَعْلِيمِ النَّاسِ وَإِرْشَادِهِمْ، وَبَعْضُهَا فِي صِيغَةِ رُدُودٍ عِلْمِيَّةٍ؛ مِنْهَا عَلَى سَبِيلِ الْمَثَالِ: بَحْثٌ حَوْلَ «نِكَاحِ الْإِمَاءِ» أَجَابَ بِهِ عَلَى أَحَدِ الْقَضَاةِ (صَفَرُ ١٣٩٣هـ؛ وَنُشِرَ فِي فِتَاوَى النِّكَاحِ) وَبَحْثٌ بِعَنْوَانِ «مِنْ وَحْيِ السُّنَّةِ فِي خُطْبَتِي الْجُمُعَةِ»^١ (ط١: ١٣٩٦هـ / ١٩٧٦م) وَبَحْثٌ عَنِ «إِسْبَالِ الثِّيَابِ» وَبَحْثٌ فِي «مَعَامَلَةِ الْغَاصِبِ فِيمَا اغْتَصَبَهُ» وَبَحْثٌ عَنِ «أَحْكَامِ الْهَبَةِ وَالْهَدِيَّةِ» ثَلَاثَتُهَا نُشِرَتْ مَلْحَقَةً بِالْفِتَاوَى. وَبَحْثٌ بِعَنْوَانِ «مَنْهَجُ سَلَفِنَا الصَّالِحِ رِضْوَانِ اللَّهِ تَعَالَى عَلَيْهِمْ» (مَرْقُونُ ١٤١١هـ / ١٩٩١م) وَتَعْقِيبٌ عَلَى مَنَاقِشَاتٍ فِي حُكْمِ نَقْلِ الدَّمِ.

وَبَحْثٌ فِي «مَسْأَلَةِ الْكُحْلِ» فِي اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ (مَرْقُونُ ١٣٨٨هـ / ١٩٦٨م). وَبَحْثٌ عَنِ مَبَادِيءِ الْإِبَاضِيَّةِ وَأَعْلَامِهِمُ الْأَوَائِلِ (مَرْقُونُ ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م، وَنُشِرَ مَلْحَقًا بِحَاشِيَةِ التَّرْتِيبِ؛ طَبْعَةُ الْجَزَائِرِ ١٤١٥هـ / ١٩٩٥م) أَجَابَ بِهِ عَنِ تَسْأُولَاتِ الدُّكْتُورِ خَلِيلِ إِبْرَاهِيمِ مُلَا خَاطِرٍ. وَأَكْثَرُ هَذِهِ الْبَحُوثِ تَمَّ تَضْمِينُهَا فِي مُجَلَّدَاتِ الْفِتَاوَى الصَّادِرَةِ عَنِ مَكْتَبَةِ الْأَجْيَالِ، مَلْحَقَةً بِمَا يُنَاسِبُهَا مِنَ الْمَوْضُوعَاتِ.

(١١) مُحَاضِرَاتٌ عِلْمِيَّةٌ؛ وَهِيَ الْمُحَاضِرَاتُ الَّتِي أَلْقَاهَا عَلَى طُلَّابِ الْعِلْمِ بِكَافَةِ تَخَصُّصَاتِهِمْ، وَيَأْتِي فِي مَقْدَمَتِهَا: دُرُوسُ أَصُولِ الْفِقْهِ عَلَى طُلَّابِ الْمَعْهَدِ الْإِسْلَامِيِّ سَابِقًا (لَمْ تَدُونْ) وَدُرُوسُ الْعَقِيدَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ عَلَى طُلَّابِ جَامِعَةِ السُّلْطَانِ قَابُوسِ (طُبِعَ بَعْضُهَا، وَأَكْثَرُهَا قَيْدَ النِّشْرِ، وَمِنْهَا سِلْسَلَةٌ: مِنْ أَجْلِ فَهْمِ صَحِيحِ الْعَقِيدَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ؛ الصَّادِرَةُ عَنِ: مَكْتَبَةِ الْإِسْتِقَامَةِ) وَدُرُوسُ الْفِكْرِ الْإِسْلَامِيِّ عَلَى طُلَّابِ الْجَامِعَةِ أَيْضًا (قَيْدَ النِّشْرِ) وَالْمَجَالِسُ الْفِكْرِيَّةُ الَّتِي كَانَتْ تُعْقَدُ فِي رِحَابِ جَامِعِ السُّلْطَانِ سَعِيدِ بْنِ تَيْمُورِ (مُسَجَّلَةٌ) وَبَعْضُ هَذِهِ الدُّرُوسِ تَمَّ نَشْرُهُ مَفْرَدًا فِي كُتَيْبَاتٍ صَغِيرَةٍ.

١ وَسَمَّاهُ شَيْخَهُ الْعَلَامَةَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ سَعِيدِ الْعَبْرِيِّ: «مَشَارِقُ النَّبِيِّينَ فِيمَا جَاءَ فِي الْجُلُوسَةِ بَيْنَ الْخُطْبَتَيْنِ».

وَمِنَ الْمُحَاضِرَاتِ الْعِلْمِيَّةِ: الْجُلُوسَاتُ الَّتِي يَحْرِصُ الشَّيْخُ عَلَى أَنْ يَلْتَقِيَ فِيهَا بِأَبْنَائِهِ الطَّلَبَةِ وَالطَّالِبَاتِ فِي شَتَى الْمَوْسِمَاتِ التَّعْلِيمِيَّةِ بِالسُّلْطَنَةِ، وَغَالِبًا مَا تَدُورُ حَوْلَ قَضَايَا عِلْمِيَّةٍ مَرَكَّزَةٍ. وَقَدْ طُبِعَ بَعْضُهَا، مِثْلُ: «الْأَسَاسُ فِي أَحْكَامِ الْحَيْضِ وَالنَّفَاسِ» (مَكْتَبَةُ النَّدْوَةِ الْعَامَّةِ ١٤٢٣هـ/ ٢٠٠٢م)، وَ«أَضْوَاءٌ عَلَى حَيَاةِ الْعَلَامَةِ أَبِي مُسْلِمِ الْبَهْلَانِيِّ» (نُشِرَتْ فِي أَوَّلِ كِتَابِ: النَّفْسُ الرَّحْمَانِيَّةُ؛ ط١: ١٤٢٣هـ/ ٢٠٠٢م).

وَيَدْخُلُ ضَمْنُ هَذَا الْبَابِ: مُحَاضِرَاتُهُ الَّتِي أَلْقَاهَا خَارِجَ السُّلْطَنَةِ، فِي جَامِعَاتِ الْإِمَارَاتِ وَالْأُرْدُنِّ وَسُورِيَةِ وَالْجَزَائِرِ وَمَالِيزِيَا وَبَاكِسْتَانَ وَغَيْرِهَا. وَمِنْ أَمَمَّهَا: «مَنَاهِجُ التَّشْرِيعِ الْإِسْلَامِيِّ» وَ«مَنَاهِجُ الْبَحْثِ الْعِلْمِيِّ عِنْدَ عُلَمَاءِ الْمُسْلِمِينَ» مُحَاضِرَتَانِ فِي الْأُرْدُنِّ، طُبِعَتَا فِي كِتَابٍ مَفْرُودٍ. (ط١: جَامِعَةُ آلِ الْبَيْتِ ١٤١٥هـ/ ١٩٩٥م. ط٢: الْجِيلُ الْوَاعِدُ ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠١م) وَمُحَاضِرَاتٌ فِي كَلِيَّةِ الدِّرَاسَاتِ الْعَرَبِيَّةِ وَالْإِسْلَامِيَّةِ بَدُيٍّ لِّلطَّلَبَةِ وَالطَّالِبَاتِ (مَحْرَمُ ١٤٢٥هـ/ مَارِسُ ٢٠٠٤م).

(١٢) مُحَاضِرَاتٌ عَامَّةٌ؛ وَهِيَ الْمُحَاضِرَاتُ الْوَعظِيَّةُ الْمَيْسَّرَةُ الَّتِي يُلْقِيهَا عَلَى عَامَّةِ النَّاسِ فِي مَسَاجِدِ السُّلْطَنَةِ بِكَافَّةِ نَوَاحِيهَا، وَمُعَدَّلُهَا مِنْ خَمْسِ مُحَاضِرَاتٍ إِلَى عِشْرِينَ مُحَاضِرَةً سَنَوِيًّا، وَنُشِرَ كَثِيرٌ مِنْهَا فِي كُتَيْبَاتٍ صَغِيرَةٍ لِأَهْمِيَّةِ مَوْضُوعَاتِهَا وَمُحْتَوَاهَا، وَلَيْسَ هَلْ أَقْتَنَاهَا وَتَوَزَّعَهَا.

وَمِنْ أَمَمِ الْمُحَاضِرَاتِ الْمَطْبُوعَةِ: «الْعِبَادَةُ وَأَثَرُهَا فِي حَيَاةِ الْمُسْلِمِ» (مَكْتَبَةُ الْإِسْتِقَامَةِ ١٤١٢هـ/ ١٩٩٢م) وَ«مِنْ ضُرُوبِ الْإِنْتِحَارِ» (مَكْتَبَةُ الْإِسْتِقَامَةِ ١٤١٣هـ/ ١٩٩٣م) وَ«الْإِخْلَاصُ رُوحُ الْعِبَادَةِ» (مَكْتَبَةُ الْغَيْبِرَاءِ ١٤١٥هـ/ ١٩٩٥م) وَ«مَعَالِمُ الْجِيلِ الْوَاعِدِ» (الْجِيلُ الْوَاعِدُ ١٤٢١هـ/ ٢٠٠١م) وَ«تَفْسِيرُ سُورَةِ الْعَصْرِ» (الِدَارُ الْعَمَانِيَّةُ ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠٢م) وَ«لِتَرْتَقِيَ فَتَاةُ الْإِسْلَامِ» (الْجِيلُ الْوَاعِدُ ١٤٢٣هـ/ ٢٠٠٢م) وَ«الشَّبَابُ وَالتَّحَدِّيَّاتُ الْمَعَاوِرَةُ» (الْجِيلُ الْوَاعِدُ ١٤٢٣هـ/ ٢٠٠٣م) وَ«الْبِنَاءُ الْحَضَارِيُّ لِلْإِنْسَانِ»

مكتبة الغبيراء ١٤٢٥هـ / ٢٠٠٥م) و«الأمل في حياة الأمة» (دار الكتاب الإسلامي ١٤٢٧هـ / ٢٠٠٦م).

وَمِنْ أَوْسَعِ الْأَعْمَالِ الَّتِي جَمَعَتْ مُحَاضِرَاتٍ عَامَّةً مَطْبُوعَةً: الْكِتَابُ الصَّادِرُ بِعَنْوَانِ «الدِّينُ الْحَيَاةُ» (ط١: الأجيال ١٤٢٨هـ / ٢٠٠٧م؛ ٤٩٤ صفحة) فَقَدْ ضَمَّ بَيْنَ دَفْتَيْهِ خُلَاصَةً أَكْثَرَ مِنْ ٣٥ مُحَاضِرَةً بَعْدَ تَعْدِيلِهَا وَتَصْحِيحِهَا وَحَذْفِ مَقْدَمَاتِهَا وَالْمُكْرَّرِ مِنْهَا، وَاشْتَمَلَ عَلَى مَوْضُوعَاتٍ مُنَوَّعةٍ تَدُورُ حَوْلَ: الشَّخْصِيَّةِ الْمُسْلِمَةِ، وَإِصْلَاحِ الْمُجْتَمَعِ، وَالتَّرْبِيَةِ الصَّالِحَةِ، وَالشَّبَابِ، وَالْحَقُوقِ فِي الْإِسْلَامِ، وَالْعِبَادَةِ وَأَثَرِهَا فِي الْحَيَاةِ.

١٣) حِوَارَاتٌ فِكْرِيَّةٌ وَعِلْمِيَّةٌ: عُقِدَتْ عَلَى مَسْتَوَى دَاخِلِيٍّ وَخَارِجِيٍّ، وَمِنْهَا: حِوَارُ الصَّحَافِيِّ وَلِيدِ عَوْضٍ مَعَهُ فِي قَضَايَا مُتَنَوِّعةٍ، نُشِرَ فِي مَجَلَّةِ (الْأَفْكَارِ). وَحِوَارُ مَجَلَّةِ (النُّورِ) حَوْلَ قَضَايَا اِقْتِصَادِيَّةٍ مُعَاَصِرَةٍ (الْعَدَدُ ١٠٩)، وَحِوَارُ قَنَاةِ الْجَزِيرَةِ مَعَهُ فِي بَرْنَامِجِ (الشَّرِيعَةِ وَالْحَيَاةِ) حَوْلَ «الْفَقْهِ الْإِسْلَامِيِّ بَيْنَ ظَوَاهِرِ النُّصُوصِ وَمَقَاصِدِ الشَّرِيعَةِ» (بِتَارِيخٍ: ١٩ رَمَضَانَ ١٤٢١هـ / ١٥ دِيَسْمَبْرِ ٢٠٠٠م) وَحِوَارُ مَجَلَّةِ (الْعَالَمِ) حَوْلَ قَضَايَا فِكْرِيَّةٍ مُتَعَدِّدَةٍ (الْعَدَدُ ٤١٣: ٦ رَجَبِ ١٤١٢هـ / ١١ يَنَآيِرِ ١٩٩٢م) وَحِوَارُ صَحِيفَةِ (الْوَسْطِ) الْإِسْلَامِيَّةِ حَوْلَ التَّقْرِيْبِ بَيْنَ الْمَذَاهِبِ الْإِسْلَامِيَّةِ (الْعَدَدُ ٤: جَمَادَى الْأُولَى ١٤١٨هـ).

وَحِوَارُ بَرْنَامِجِ (وَاحِدَةِ الْمَسْتَمْعِينَ) فِي إِذَاعَةِ سُلْطَنَةِ عُمَانَ (بُتَّ بِتَارِيخِ ٢١ جَمَادَى الْآخِرَةِ ١٤٢١هـ / ١٩ سَبْتَمْبْرِ ٢٠٠٠م) وَحِوَارَاتٌ مُتَعَدِّدَةٌ أُجْرَتْهَا مَعَهُ الصُّحُفُ الْعُمَانِيَّةُ، مِنْهَا حِوَارُ حَوْلَ صَنْدُوقِ مُسَاعَدَةِ الشَّبَابِ عَلَى الزَّوْاجِ (الْوَطْنِ؛ عَدَدُ ٦ رَبِيعِ الْآخِرِ ١٤١١هـ / ٢٥ أَكْتُوبَرِ ١٩٩٠م). وَنَدْوَةٌ «إِعَادَةُ صِيَاغَةِ الْأُمَّةِ» الْمُنْعَقِدَةُ بِمَسْجِدِ التَّوْبَةِ فِي الْغُبْرَةِ بِالْعَصْمَةِ مُسَقَطٍ. وَقَدْ نُشِرَتْ فِي كِتَابِ مُسْتَقِلِّ (ط١: مَكْتَبَةُ الْجِيلِ الْوَاعِدِ؛ ٢٠٠ صَفْحَةً؛ ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣م).

وَيَدْخُلُ فِي إِطَارِ هَذِهِ الْحَوَارَاتِ: مَا يُجِيبُ عَنْهُ الشَّيْخُ مِنْ تَسْأَلَاتٍ تَرُدُّ إِلَيْهِ حَوْلَ قَضَايَا فِكْرِيَّةٍ، فَيَحْرَصُ عَلَى تَسْجِيلِ إِجَابَتِهِ عَنْهَا شَفْهِياً. مِثْلُ: جَوَابُهُ لِأَسْئَلَةٍ وَرَدَتْ إِلَيْهِ مِنْ أَمْرِيكَ حَوْلَ التَّعَصُّبِ ضِدَّ الْإِبَاضِيَّةِ (طُبِعَتْ بِعَنْوَانِ: نَبْذُ التَّعَصُّبِ الْمَذْهَبِيِّ. ط ١: مَكْتَبَةُ الضَّارِمِيِّ ١٤٢٠هـ / ٢٠٠٠م) وَجَوَابُهُ عَلَى تَسْأَلَاتٍ أَثَارَهَا بَعْضُ الْقِسَاسِ وَالنَّصَارَى، وَرَدَتْ إِلَيْهِ مِنْ بَرِيْطَانِيَا (غَيْرِ مَنْشُورٍ).

١٤) مَقَالَاتٌ مَتْنَوَعَةٌ؛ أَكْثَرُهَا مَنْشُورَةٌ فِي الصُّحُفِ وَالْمَجَلَّاتِ الْعُمَانِيَّةِ. مِنْهَا مَقَالٌ عَنْ «عَدَالَةِ الْإِسْلَامِ» نُشِرَ بِجَرِيدَةِ عُمَانَ (عَدَدُ ٧١؛ ٢٨ صَفْرَ ١٣٩٤هـ / ٢٣ مَارِسَ ١٩٧٤م) وَمَقَالٌ «فِي ذِكْرِ الْمَوْلِدِ النَّبَوِيِّ الشَّرِيفِ» نُشِرَ بِجَرِيدَةِ عُمَانَ أَيْضًا (الْعَدَدُ ٧٣؛ ١٢ رَبِيعَ الْأَوَّلِ ١٣٩٤هـ / ٦ إِبْرَيْلَ ١٩٧٤م) وَمَقَالٌ عَنْ كِتَابِ «لِبَابِ الْآثَارِ» نُشِرَ بِمَجَلَّةِ الْغَدِيرِ (الْعَدَدُ ٧٥؛ رَجَبَ ١٤٠٤هـ / إِبْرَيْلَ ١٩٨٤م) وَمِنْهَا الْمَقَالَاتُ الْمَجْمُوعَةُ بِكِتَابِ «مَحَطَّاتٌ لِلصَّائِمِينَ» وَهِيَ كَلِمَاتٌ إِرْشَادِيَّةٌ كَانَتْ يَلْقِيهَا الشَّيْخُ عَقَبَ صَلَاةِ التَّرَاوِيحِ فِي رَمَضَانَ، وَتُنَشَرُ تَبَاعًا فِي الصُّحُفِ بَعْدَ تَعْدِيلِهَا، ثُمَّ جُمِعَتْ بَيْنَ دَفْتَيْ كِتَابِ (ط ١: الْجِيلُ الْوَاعِدُ ١٤٢٢هـ / ٢٠٠٢م).

وَمِمَّا يَتَعَلَّقُ بِالْمَقَالَاتِ: مَسَاهِمَاتُ الشَّيْخِ فِي تَحْرِيرِ بَعْضِ الْمَوَادِّ الْعِلْمِيَّةِ؛ مِثْلُ: تَحْرِيرِ مَا دَتِّي (الْإِبَاضِيَّةِ) وَ(مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الْإِزْكُوي) فِي «مَوْسُوعَةِ الْحَضَارَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ» الَّتِي أَعَدَّتْهَا مَوْسَسَةُ آلِ الْبَيْتِ (الْأُرْدُنُ ١٤١١هـ / ١٩٩٠م).

١٥) تَصْحِيحُ عِدَّةِ كُتُبٍ، وَالتَّعْلِيْقُ عَلَيْهَا؛ مِثْلُ كِتَابِ «مُخْتَصَرِ الْبِسْيَوِيِّ» لِلْعَلَامَةِ أَبِي الْحَسَنِ الْبِسْيَوِيِّ (ط ١: ١٣٩٨هـ / ١٩٧٨م) وَكِتَابِ «مَشَارِقُ أَنْوَارِ الْعُقُولِ» لِلْعَلَامَةِ نُورِ الدِّينِ السَّلْمِيِّ (ط ٢: ١٣٩٨هـ / ١٩٧٨م) وَقَدْ أَفَاضَ فِي التَّعْلِيْقِ عَلَيْهِ وَأَطَالَ. وَالْجِزْءُ الْأَوَّلُ مِنْ كِتَابِ «بَيَانُ الشَّرْعِ» وَغَيْرِهَا.

١٦) مُقَدِّمَاتٌ عَلَى مَجْمُوعَةِ كُتُبِ حَدِيثِهِ. مِنْهَا: «كَشَفُ الْغَوَامِضِ مِنْ فَنِّ الْفَرَائِضِ» (ط١: ١٣٩٥هـ / ١٩٧٥م) وَكِتَابُ «مُخْتَصَرِ الْبَسِّيَوِيِّ» (ط١: ١٣٩٨هـ / ١٩٧٨م) وَ«تَيْسِيرِ الْبَيْضَاوِيِّ» (ط١: ١٣٩٩هـ / ١٩٧٩م) وَ«الإمام جابر بن زيد العماني وأثاره في الدعوة» (ط١: ١٤٠٢هـ / ١٩٨٢م) وَ«نبي الإنسانية» (ط١: ١٤٠١هـ / ١٩٨١م) وَ«الإباضية سلوكًا ومنهجًا» (ط١: ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م) وَ«كتاب السَّيَرِ لِلشَّمَاخِيِّ (ط١: ١٤٠٧هـ / ١٩٨٧م) وَ«البعد الحضاري للعقيدة الإباضية» (ط١: ١٤٠٨هـ / ١٩٨٧م) وَ«الدَّرَايَةُ فِي تَفْسِيرِ الْخَمْسَمِئَةِ آيَةٍ» (ط١: ١٤١١هـ / ١٩٩١م) وَ«طلعة الشمس» بِتَحْقِيقِ مُحَمَّدٍ سَعْدٍ (ط١: ١٤١٣هـ / ١٩٩٣م).

وَ«الإمام أبو عبيدة التميمي وفقهه» (ط١: ١٤١٣هـ / ١٩٩٣م) وَ«القراءات السبع» لِأَبِي مُحَمَّدٍ الْعُمَانِيِّ (ط١: ١٤١٥هـ / ١٩٩٥م) وَ«أبو مسلم الرُّوَاحِيِّ حَسَّانِ عَمَانَ» (ط١: ١٤١٦هـ / ١٩٩٦م) وَ«حياة عُمَانَ الْفِكْرِيَّةِ» (ط١: ١٤١٩هـ / ١٩٩٨م) وَ«النية الخالصة» (ط١: ١٤٢١هـ / ٢٠٠٠م) وَ«السَّيْرَةُ الزَّكِيَّةُ لِلْمَرْأَةِ الْإِبَاضِيَّةِ» (ط١: ١٤٢١هـ / ٢٠٠٠م) وَ«ديوان الشيخ سعيد بن خلفان الخليلي» (ط١: ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣م) وَ«مَطَالَعُ السُّعُودِ فِي حَيَاةِ الْعَلَامَةِ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْعُودٍ» (ط١: ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣م) وَ«الإِنَارَةُ فِي أَحْكَامِ الطَّهَارَةِ» (ط١: ١٤٢٦هـ / ٢٠٠٥م) وَ«الإمام جابر بن زيد وتأسيسه الفكر الإباضي» (ط١: ١٤٢٧هـ / ٢٠٠٦م).

١٧) عَدَدٌ كَبِيرٌ مِنَ الْأَحَادِيثِ الْإِذَاعِيَّةِ وَالتَّلْفَازِيَّةِ، وَكَانَ أَكْثَرُهَا بَعْدَ تَوَلِّيهِ إِدَارَةَ الشُّؤْنِ الْإِسْلَامِيَّةِ بِعُمَانَ حَتَّى مَطْلَعِ الْقُرْنِ الْهَجْرِيِّ الْحَالِيِّ، وَقَدْ تَوَقَّفَ عَنْهَا الْآنَ.

المبحث الثالث

مَسِيرَةُ عَامِ حَافِلٍ بِالْعَطَاءِ

١٤٢٣هـ (= ٢٠٠٢-٢٠٠٣م) ٢

(١) ليلة الاثنين ٤ محرم ١٤٢٣هـ / ١٧ مارس ٢٠٠٢م: حلقة من برنامج «سؤال أهل الذِّكْر» على التلفاز العُماني. موضوع الحلقة: (أسئلة عامة).

(٢) السبت ٩ محرم ١٤٢٣هـ / ٢٣ مارس ٢٠٠٢م: كتابة تقديم لكتاب (الشفاعة الأخروية - دراسة عقائدية) للباحث: سلطان بن محمد بن زهران الحرّاصي. وأصله رسالة ماجستير في أصول الدين، قُدمت في كلية الدراسات الفقهية والقانونية بجامعة آل البيت في الأردن (ط١: ١٤٢٣هـ / ٢٠٠٢م).

(٣) من الاثنين ١١ محرم ١٤٢٣هـ / ٢٥ مارس ٢٠٠٢م؛ إلى الأربعاء ١٣ محرم ١٤٢٣هـ / ٢٨ مارس ٢٠٠٢م: رحلة رسمية إلى الجزائر للمشاركة في الملتقى الدولي تحت عنوان (التفاهم بين المذاهب الإسلامية)؛ الذي ينظمه المجلس الإسلامي الأعلى بالعاصمة الجزائرية. شارك فيه الشيخ بمحاضرة تحت عنوان «الوحدة الإسلامية من خلال سيرة العلامة سالم بن ذكوان».

(٤) من الخميس ١٤ محرم ١٤٢٣هـ / ٢٨ مارس ٢٠٠٢م؛ إلى الأحد ١٧ محرم ١٤٢٣هـ / ٣١ مارس ٢٠٠٢م: رحلة ودية إلى وادي ميزاب وقراه لتفقد الإباضية هناك، عقب مشاركة الشيخ في الملتقى الدولي بالعاصمة الجزائرية.

٢ ارتأيت تحت هذا العنوان أن أعرض مسيرة عام كامل من الجد والنشاط والمتابعة للشيخ، فقد تابعت نشاطه عن كثب خلال سنة ١٤٢٣هـ، وحرصت على تتبع أقرائه وملازميه لتقبيد حركاته وجهوده. وأنا أعلم - علم اليقين - أن هذا ما استطعت أن أرصده فقط، ولا بد أن يفوتني شيء كثير. وقصدت بهذا العرض أن أوضح نشاط الشيخ والجهد الذي يبذله، وأن أضرب مثلاً واحداً فقط على جدوله خلال عام واحد، وهذا بدوره يعطينا صورة عن مسيرة عطائه في عمره الحافل. نسأل الله أن يوفقنا لردّ جميل مشايخنا، وأن يجعلنا من أهل الفضل الذي يعرفون لأهل الفضل فضلهم.

(٥) صباح الخميس ١٤ محرم ١٤٢٣هـ / ١٨ مارس ٢٠٠٢م: حضور حفل الاستقبال والتعارف الذي أعدّه الإباضية للشيخ ومرافقيه في غرداية. وألقى الشيخ بهذه المناسبة كلمة خلاصتها: «إنها فرصة سعيدة أن نلتقي في هذا البلد العزيز، في هذا القطر المسلم الذي ضحى بأبنائه من أجل إعلاء كلمة الحق ورفرفة راية الإسلام، وإني لسعيد جداً بالاجتماع إلى هذا اللبيب من العلماء الأخيار، وبالسادة الوزراء الأبرار... فنشكر الله تعالى على نعمة اللقاء بالأحبة والخلان، ونسأله أن يجعل مساعينا إلى طرق الخير وسبل الرشاد. ومنها هذه الملتقيات التي لمسنا منها ما يدعو إلى التعارف والتقارب اللذين يؤدیان إلى قوة الأمة وتماسكها، خصوصاً في هذه الحقبة العصبية التي تمرُّ فيها بمرحلة صعبة، تداعت الأمم عليها وصوبت السهام نحوها، وما أحوجنا إلى الاعتصام بحبل الله وسنة رسوله ففي ذلك كلُّ القوة والعزة».

(٦) مساء الجمعة ١٥ محرم ١٤٢٣هـ / ١٨ مارس ٢٠٠٢م: الانتقال إلى مدينة بريان (التي تبعد عن غرداية بحوالي ٤٥ كلم) لحضور عرس جماعي (يشمل ٨٣ عروسا) يقيمه أهل بريان تحت إشراف المسجد. وقد ألقى الشيخ كلمة بهذه المناسبة قال فيها: «إنني لجدُّ فرح مسرور بهذا التعاون بين أفراد هذا المجتمع، من أجل إحصان أبنائهم. وهذه من أقرب القربات، فأسأل الله تعالى أن يكون هذا الزواج مباركا ميمونا. وإن الزواج سنة إلهية ورباط مقدس، وقد اهتم الله تعالى به وأنزل فيه آيات بيّنات، وإن الإسلام لينهى عن التبتُّ ويدعو إلى الزواج، وإن الرجل نصف المرأة والمرأة نصف الرجل، وكل منهما ثوب الآخر. والزواج لقاء روحي قبل أن يكون لقاء جسديا، لذا فهو يستحق من التكریم ما للروح من مكانة وكرامة، هذا وقد جعل الله تعالى عقدة النكاح بيد الرجل، لذا فهو مطالب بأن يرعى هذا الحق، كما جعل الحقوق بين الرجل والمرأة متساوية بينهما إلا القوامة، فنوصي أبنائنا برعاية حق الأزواج».

(٧) مساء الجمعة ١٥ محرم ١٤٢٣هـ / ١٨ مارس ٢٠٠٢م: مُحَاضِرَةٌ عَامَّةٌ فِي مَسْجِدِ السَّادَةِ الْمَالِكِيَّةِ بِغُرْدَايَةِ، تَحَدَّثَ فِيهَا الشَّيْخُ عَنِ «الْأُخُوَّةِ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ» وَقَالَ مَا خَلَصَتْهُ: «مَا أَحْوَجُنَا إِلَى مِثْلِ هَذِهِ اللَّقَاءَاتِ الَّتِي تَذُوبُ فِيهَا كُلُّ الْفَوَارِقِ... إِنَّا - مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ - نَحْمِلُ هُمُومًا مَشْتَرَكَةً، إِذْ نَرَى الْأُمَّةَ الْأِسْلَامِيَّةَ مُقَطَّعَةَ الْأَوْصَالِ فِي وَضْعٍ يُرْتَى لَهَا، وَالْعَدُوُّ يَتْرَبُّصُ بِهَا الدَّوَائِرَ، وَلَا يَخْفَى سُوءٌ مَا يُضْمِرُهُ مِنَ الْعِدَاوَةِ وَالْبَغْضَاءِ، وَلِذَلِكَ أَعْلَنَاهَا عَلَانِيَةً حَرْبًا شَرِسَةً شَعَوَاءَ، فَصَارَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَّا مُسْتَهْدَفًا فِي دِينِهِ وَنَفْسِهِ وَخَلْقِهِ، وَتَزْدَادُ حَسْرَتُهُ وَشِدَّتُهُ أَكْثَرَ لِمَا يَرَى عَلَيْهِ عَدُوَّهُ مِنْ تَقَدُّمِ وَأَمْتِهِ مِنْ تَخَلُّفِ، وَهَذَا حِصَادُ زَرْعِ قَمْنَا بِبَذْرِهِ بِأَيْدِينَا، وَلَكِنْ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ أَنْ هِيََا لَنَا أَسْبَابُ الْخَيْرِ وَهُوَ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ، وَإِنِّي جِدُّ مُتَفَائِلٌ بِبُصْرَةِ اللَّهِ، وَهَذَا التَّفَاوُلُ آتٍ مِنْ سُنَنِ اللَّهِ وَمِنْ مَنْطُوقِ آيَاتِهِ، فَالْمُسْتَقْبَلُ لِهَذَا الدِّينِ، وَإِنَّهُ لَيْسَ هُنَاكَ مَنْقَدٌ لِلْبَشَرِيَّةِ إِلَّا الْإِسْلَامُ... وَإِنَّ الشَّعْبَ الَّذِي فَقَدَ الْأَخْلَاقَ لَا يُمَكِّنُ أَنْ يَسُودَ الْعَالَمَ، فَلَا حَضَارَةَ الشَّرْقِ الْمِيْتَةَ، وَلَا حَضَارَةَ الْغَرْبِ الْمُنْحَضِرَةَ تُمَثِّلُ الْبَدِيلَ، إِنَّمَا الْبَدِيلُ حَضَارَةُ الْإِسْلَامِ وَالنَّمُودِجِ الْقِرَانِيِّ، كَمَا يُصْرِّحُ بِذَلِكَ كِبَارُ فِلَاسِفَةِ الشَّرْقِ وَالْغَرْبِ وَحُكَّامِهِمْ. وَإِنَّ الْإِنْسَانِيَّةَ فِي هَذَا الْعَصْرِ لَطَمَأَى تَتَطَّلَعُ إِلَى مُورِدٍ، وَإِنَّهَا لِحَيْرَى تَتَلَهَفُ إِلَى مُتَنَفِّسٍ، فَارُوهُمْ مِنْ أَخْلَاقِ الْإِسْلَامِ مَا تَطْمَئِنُّ إِلَيْهِ الْقُلُوبُ، وَتَسْكُنُ إِلَيْهِ النَّفُوسُ. وَعَلَى هَذَا يَجِبُ أَنْ نُرَبِّيَ النَّشْءَ، لِيَكُونَ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ بِأَمْرٍ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ».

(٨) ظَهْرُ الْجُمُعَةِ ١٥ مُحَرَّمِ ١٤٢٣هـ / ٢٩ مَارِسِ ٢٠٠٢م: مُحَاضِرَةٌ عَامَّةٌ قُبَيْلَ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ فِي مَسْجِدِ الْقَرَارَةِ الْكَبِيرِ، بِمَدِينَةِ الْقَرَارَةِ (الَّتِي تَبْعِدُ عَنِ غُرْدَايَةِ نَحْوَ ١٢٠ كَلِمًا). تَحَدَّثَ فِيهَا الشَّيْخُ عَنِ (التَّقْوَى) وَاسْتَعْرَضَ وَصِيَّةَ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِلْأَجْنَادِ، وَشَرَحَ أَهْمِيَّةَ التَّقْوَى وَأَنَّهَا تَدْخُلُ فِي كُلِّ عُنْصُرٍ مِنْ عُنْصُرِ الْحَيَاةِ الْبَشَرِيَّةِ.

(٩) مساء السبت ١٦ محرم ١٤٢٣هـ / ٢٩ مارس ٢٠٠٢م: مُحَاضَرَة عَامَّة بِالْمَسْجِدِ الْعَتِيقِ فِي مَدِينَةِ بَنِي يَزْجَن. قَالَ فِيهَا الشَّيْخُ: «إِنَّهُ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ تَعَالَى أَنْ يَجْمَعَنَا فِي قَلْعَةِ الْعِلْمِ الَّتِي تَفَجَّرَتْ مِنْهَا يَنَابِيعُ الْعِلْمِ الَّتِي فَاضَتْ عَلَى مِيزَابِ وَالْجَزَائِرِ وَالْعَالَمِ، وَإِنَّ تَارِيخَ بَنِي يَزْجَن لَحَرِيٌّ أَنْ يُكْتَبَ بِمَاءِ الذَّهَبِ، وَلَوْ لَمْ يَكُنْ لَهَا مِنْ الْعُلَمَاءِ إِلَّا الشَّيْخُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الثَّمِينِي وَالشَّيْخُ مُحَمَّدُ أَطْفِيشُ لَكَفَاهَا فَخْرًا. كَيْفَ وَهِيَ تَزْخُرُ بِالْكَثِيرِ مِنَ الْعُلَمَاءِ؟ وَحَرِيٌّ بِنَا إِذْنًا أَنْ يَكُونَ حَدِيثُنَا الْيَوْمَ عَنِ الْعِلْمِ وَالْعُلَمَاءِ». وَحَوْلَ هَذَا الْمَوْضُوعِ أَفَاضَ الشَّيْخُ فِي الْحَدِيثِ إِلَى أَنْ خَتَمَهُ بِقَوْلِهِ: «وَإِنَّا نَدْعُو الشَّبَابَ إِلَى أَحْيَاءِ مَآثِرِ السَّلَفِ حَتَّى يَعُودَ إِلَى الْأُمَّةِ سَالِفٌ مَجْدِهَا، وَإِنَّهُ لِمَا يُسْأَلُ عَنْهُ الْإِنْسَانُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَبَابَهُ، عَلَى أَنَّهُ سَيَسْأَلُ عَنْ عَمْرِهِ كَامِلًا. وَلَيْسَ الشَّبَابُ فُرْصَةٌ لِالْتِهَامِ الْمَلذَّاتِ وَارْتِكَابِ الشَّهَوَاتِ، وَإِنَّمَا هُوَ فُرْصَةٌ لِلتَّقَرُّبِ إِلَى اللَّهِ. وَلَقَدْ كَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَبَابًا، وَلَكِنَّهُمْ لَا يَتَرَدَّدُونَ عَلَى حَانَاتِ الْخُمُورِ، وَلَا يَتَطَّلَعُونَ إِلَى مُحَاسِنِ النِّسَاءِ، وَلَا يَهْتَمُونَ بِشَيْءٍ مِنْ مَتَاعِ الدُّنْيَا. إِنَّمَا انْطَلَقُوا إِلَى فُسَيْحِ الْأَرْضِ يَحْمِلُونَ لُؤَاءَ الْجِهَادِ، وَلُؤَاءَ الْحَرِيَّةِ إِلَى الْبَشَرِيَّةِ جَمْعًا. لَقَدْ كَانُوا فَرَسَانَ اللَّيْلِ وَفَرَسَانَ النَّهَارِ، وَكَذَلِكَ كَانَ أَصْحَابُ أَبِي حَمْزَةَ الْمُخْتَارِ شَبَابًا. فَنَرْجُو أَنْ يُوَفِّقَ اللَّهُ شَبَابَنَا لِيَكُونُوا عَلَى هَذَا النَّهْجِ الْقَوِيمِ».

(١٠) صباح السبت ١٦ محرم ١٤٢٣هـ / ٣٠ مارس ٢٠٠٢م: جَوْلَةٌ تَفْقُدِيَّةٌ لِآثَارِ سَدْرَاتِي وَوَرَا جِلَانِ (الْبَعِيدَةِ عَنْ غُرْدَايَةِ نَحْوِ ٢٠٠ كِلْمًا) ثُمَّ إِقَاءُ مُحَاضَرَةٍ عَامَّةٍ بِمَسْجِدِ «لَالَةِ عَزَّة» فِي مَدِينَةِ وَارْجِلَانِ. قَالَ الشَّيْخُ فِيهَا: «وَإِنَّهُ لَمِنْ فَضْلِ اللَّهِ الْعَظِيمِ عَلَيَّ أَنْ يَسَّرَ لِي هَذِهِ الزِّيَارَةَ إِلَى الْقَطْرِ الْجَزَائِرِيِّ الشَّقِيقِ الْعَرِيقِ، الَّذِي نَاضَلَ وَجَاهَدَ مِنْ أَجْلِ اسْتِقْلَالِهِ وَمَقُومَاتِهِ، وَيَسَّرَ لِي هَذِهِ الزِّيَارَةَ إِلَى بِلَادِ عَاصِمِ السَّدْرَاتِي أَحَدِ حَمَلَةِ الْعِلْمِ مِنَ الْمَشْرِقِ إِلَى الْمَغْرِبِ، عَلَى يَدِ أَبِي عَيْبِدَةَ مُسْلِمِ بْنِ أَبِي كَرِيمَةَ. وَبِلَادِ أَبِي عِمَارِ عَبْدِ الْكَافِي، وَأَبِي يَعْقُوبِ يَوْسُفِ بْنِ إِبْرَاهِيمِ. لَذَا فَيَجْدُرُ بِنَا أَنْ

تحدّث عن العلم ما دمنا في بلاد العلم، والعلم شرف للإنسان، وهو سبب تبوّئه هذه المرتبة. وعبادة الله لا تحقق إلا بالعلم، والعلماء ورثة الأنبياء، وعليهم تناط مسؤولية هذه الأمة في السير بها في الصراط المستقيم، والنهوض بها نحو السُّودد والرُّقيّ، ثم فصل حديثه عن العلم ومكانته.

(١١) عصر السبت ١٦ محرم ١٤٢٣هـ / ٣٠ مارس ٢٠٠٢م: مُحاضرة عامة في مسجد العطف بمدينة العطف (التي تبعد عن غرداية نحو ٨ كلم). قال فيها الشيخ: «من المعلوم أنّ شرف هذه الأمة يكمن في كونها وريثة الأمم السابقة... وكل ما جاء به النبيون من قبل قد احتوته دعوة محمد صلى الله عليه وسلم، مما يجعل أمته أمة مسؤولة عن الدعوة إلى الله. والدعوة أمر مشترك بين الجميع، وإذا تخلت الأمة عن الدعوة كان ذلك سببا للتنافر والاختلاف. وأساس الدعوة الاعتصام بالله، فعلى كل مؤمن أن يكون على منهج النبي صلى الله عليه وسلم. ومنهج يبيّن واضح ﴿قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي﴾» ثم أطل في حديثه عن الدعوة وأساليبها.

(١٢) صباح الأحد ١٧ محرم ١٤٢٣هـ / ٣١ مارس ٢٠٠٢م: مُحاضرة عامة في مسجد مدينة بَنورة، في ضواحي مدينة غرداية. تحدّث فيها الشيخ عن أهمية العلم وقال: «من الجدير أن نتواصى جميعاً ونحن نلتقي في هذه الرحاب على تقوى الله، فهي أساس كل فضيلة، وهي العروة الوثقى التي أناط الله بالاستمسك بها كل فضيلة، وكل ما يكون من تواصل ومحبة ومودة إنما يكون بين المتقين، لأن توادهم إنما كان في الله. مع هذه الوصية التي هي جماع كل خير؛ نحثكم على أن يأخذ بعضكم بيد بعض، ونحذركم من الفرقة لأنها هي الحالقة - حالقة الدين -. كونوا كما قال النبي صلى الله عليه وسلم: «كالجسد الواحد، إذا اشتكى منه عضو تداعى

لَهُ سَائِرُ الْجَسَدِ بِالسَّهْرِ وَالْحَمَى». اعْتَنُوا بِالْعِلْمِ فَهُوَ أَسَاسُ كُلِّ نَهْضَةٍ، وَبِدُونِ عِلْمٍ يَكُونُ الْمَرْءُ مَخْلَدًا إِلَى هَوَاهُ مُعْرِضًا عَنْ رَبِّهِ. فَخَذُوا بِنَصِيحَتِكُمْ مِنَ الْعِلْمِ، وَإِنَّ الْعِلْمَ لَا يُعُودُ بِالنَّفْعِ عَلَى صَاحِبِهِ فَقَطْ، وَإِنَّمَا عَلَى الْمُجْتَمَعِ بِأَسْرِهِ، وَإِنَّمَا الْعُلُومُ تُقَاسُ بِحَسَبِ آثَارِهَا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، هَذَا وَإِنَّ الْعِلْمَ الَّذِي يَمْتَدُّ أَثَرُهُ إِلَى الْآخِرَةِ لَهُو الْعِلْمُ الْأَوَّلِيُّ وَالْآخِرِيُّ بِالْإِهْتِمَامِ بِهِ، فَلْنَحْرِصْ عَلَى الدِّينِ وَعِلْمِ الْأَخْلَاقِ، فَهَمَا السَّبِيلُ إِلَى مَرْضَاةِ الرَّحْمَنِ، احْرَسُوا أَنْ يَكُونَ مِنْ أَبْنَائِكُمْ مَنْ يَتَخَصَّصُ فِي الْعُلُومِ الشَّرْعِيَّةِ الَّتِي هِيَ وَاجِبَةٌ وَضَرُورِيَّةٌ لِلْحَيَاةِ».

(١٣) صباح الأحد ١٧ محرم ١٤٢٣هـ / ٢١ مارس ٢٠٠٢م: جلسة إفتاء خاصة في إحدى دور غرداية، مع طائفة من الشباب في أسئلة عديدة متنوعة في الطهارات وبعض المعاملات.

(١٤) صباح الأحد ١٧ محرم ١٤٢٣هـ / ٢١ مارس ٢٠٠٢م: لقاء خاص مع المشايخ أعضاء حلقة العزابة في غرداية، للتشاور في بعض القضايا المهمة.

(١٥) ظهر الأحد ١٧ محرم ١٤٢٣هـ / ٢١ مارس ٢٠٠٢م: مُحاضرة عامة في مسجد مَلِيكَةَ الْعَلِيَا، وقد كانت ختام لقاءات الشيخ بإخوانه الميزابيين. قال فيها: «لا ريب أن الإنسان خلق خلقاً عجيباً، إذ هو كائن يفتقر إلى بني جنسه، وهو مدني بالطبع والفطرة، متكامل مع بني جنسه، وذلك حتى تكون حياتهم حياة تفاهم وتكافؤ، وتجادب وتدافع. والله تعالى يريد من عباده المؤمنين أن يكونوا متعارفين متعاونين، فسورة الحجرات تحمل التوجيهات الربانية من أجل أن تتربط النفوس وتتعاون من أجل الصالح العام، ومن هذا كان واجب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر». ثم ركز الشيخ حديثه عن هذا الجانب وختمه بتوصيات ونصائح.

(١٦) ليلة الاثنين ٢٥ محرم ١٤٢٣هـ / ٧ إبريل ٢٠٠٢م: حلقة من برنامج «سؤال أهل الذِّكر» على التلفاز العُماني. موضوع الحلقة: (أَسْئَلَةُ عَامَةٍ).

(١٧) ليلة الأربعاء ٢٧ محرم ١٤٢٣هـ / ٩ إبريل ٢٠٠٢م: دَرَسٌ مِنْ دُرُوسِ التَّفْسِيرِ، فِي جَامِعِ رُويِّ بِالْعَاصِمَةِ مَسْقُوط. موضوع الدرس: تفسير قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ ثُمَّ أَزْدَادُوا كُفْرًا لَنْ تُقْبَلَ تَوْبَتُهُمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الضَّالُّونَ * إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِمْ مَلَأُ الْأَرْضِ ذَهَبًا وَلَوْ افْتَدَى بِهِ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ﴾. وهما الآيتان ٩٠، ٩١ من سورة آل عَمْرَانَ.

(١٨) عصر الخميس ٢٨ محرم ١٤٢٣هـ / ١١ إبريل ٢٠٠٢م: مُحَاضِرَةٌ عَامَةٌ فِي جَامِعِ إِزْكَي بُولَايَةِ إِزْكَي بِالْمَنْطِقَةِ الدَّاخِلِيَّةِ؛ عِنْوَانُهَا: (شَعَائِرُ الْإِسْلَامِ وَدَوْرُهَا فِي وَحْدَةِ الْأُمَّةِ). تَحَدَّثَ فِيهَا الشَّيْخُ عَنِ دَعْوَةِ الْإِسْلَامِ إِلَى الْوَحْدَةِ وَالتَّعَاوُنِ، مَسْتَشْهَدًا بِعِشْرَاتِ الْآيَاتِ وَالْأَحَادِيثِ فِي ذَلِكَ، وَعَلَى هَذَا الْمَنَوَالِ تَحَدَّثَ عَنِ تَحْذِيرِ الْإِسْلَامِ مِنَ الْفِرْقَةِ وَالتَّشْتِتِ، وَالْأَدْلَةُ الْمُؤَكَّدَةُ لِمِثْلِ ذَلِكَ، وَتَكَلَّمَ عَنِ مَبْدَأِ الْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ بِاعْتِبَارِهِ سَبِيلًا إِلَى الْوَحْدَةِ. ثُمَّ رَكَّزَ عَلَى أَثَرِ الْعِبَادَاتِ فِي وَحْدَةِ الْأُمَّةِ، وَأَثَرِ الْأَخْلَاقِ الْإِسْلَامِيَّةِ وَالْمَعَامَلَاتِ الشَّرْعِيَّةِ فِي تَقْوِيَةِ أَوَاصِرِ الْمَجْتَمَعِ الْمُسْلِمِ. وَخَتَمَ بِذِكْرِ أَسْبَابِ التَّمَكِينِ فِي الْأَرْضِ، وَمَا آتَى إِلَيْهِ الْأُمَّةُ الْإِسْلَامِيَّةُ مِنْ انْحِطَاطٍ وَتَأَخُّرٍ بِسَبَبِ إِهْمَالِهَا مَقُومَاتِ الْحَضَارَةِ وَأَسْبَابِ الرُّقِيِّ وَالتَّقَدُّمِ.

(١٩) شَهْرٌ مُحَرَّمٌ ١٤٢٣هـ / مَارِسُ ٢٠٠٢م: طَبَاعَةُ الْكِتَابِ الثَّانِي مِنْ فِتَاوَى الشَّيْخِ بِعِنْوَانِ (فِتَاوَى النِّكَاحِ). شَمَلَ أَبْوَابَ الزَّوْجِ وَحَقُوقِهِ وَأَحْكَامِهِ وَأَنْوَاعِ الْجَائِزَةِ وَالباطلة، وَالرِّضَاعِ وَالحضانة وَالنَّسَبِ، وَالتَّطَلُّقِ وَالمراجعة وَالخلع وَالإيلاء وَاللِّعَانِ وَالتَّظَاهَرِ، وَأَحْكَامَ الْغَائِبِ وَالمفقود وَالعِدَّةِ. كَمَا اشْتَمَلَ الْكِتَابُ عَلَى بَحْثٍ أُدْرِجَ فِي

ملحقاته حول قضايا الزواج المعاصرة. صدر الكتاب عن مكتبة الأجيال - روي / سلطنة عمان، الإعداد والمراجعة: قسم البحث العلمي بمكتب الإفتاء - وزارة الأوقاف والشؤون الدينية. ٤٣٢ صفحة.

(٢٠) ليلة الاثنين ٢ صفر ١٤٢٣هـ / ١٤ إبريل ٢٠٠٢م: حلقة من برنامج «سؤال أهل الذكّر» على التلفاز العماني. موضوع الحلقة: (أسئلة عامة).

(٢١) من الخميس ٥ صفر ١٤٢٣هـ / ١٨ إبريل ٢٠٠٢م؛ إلى الأحد ٨ صفر ١٤٢٣هـ / ٢١ إبريل ٢٠٠٢م: رحلة إلى باكستان للمشاركة في المؤتمر العلمي الذي تنظمه الجامعة الإسلامية العالمية بباكستان، ضمن فعاليات الموسم الثقافي الخامس عشر للعام الجامعي ٢٠٠١-٢٠٠٢م؛ تحت عنوان «الإسلام والسلام العالمي» وقد شارك الشيخ بحديث عن «الدعوة الإسلامية - مهمة ثقافية روحية أو غزو عسكري».

(٢٢) من الأحد ٨ صفر ١٤٢٣هـ / ٢١ إبريل ٢٠٠٢م؛ إلى الخميس ١٢ صفر ١٤٢٣هـ / ٢٥ إبريل ٢٠٠٢م: رحلة إلى العاصمة المصرية القاهرة للمشاركة في الندوة الثانية عشرة لقضايا الزكاة المعاصرة التي نظمتها الهيئة الشرعية العالمية للزكاة بالكويت.

(٢٣) ليلة الاثنين ١٦ صفر ١٤٢٣هـ: ٢٨ إبريل ٢٠٠٢م: حلقة من برنامج «سؤال أهل الذكّر» على التلفاز العماني. موضوع الحلقة: (أسئلة عامة).

(٢٤) الأحد ٢٢ صفر ١٤٢٣هـ / ٥ مايو ٢٠٠٢م: رحلة برية إلى دولة الإمارات لحضور حفل افتتاح مؤتمر: «الهندسة الوراثية بين الشريعة والقانون»؛ الذي تنظمه كلية الشريعة والقانون بجامعة الإمارات العربية المتحدة / العين. والاعتذار عن المشاركة في بقية الفعاليات.

(٢٥) ليلة الأربعاء ٢٥ صفر ١٤٢٣هـ / ٧ مايو ٢٠٠٢م: دَرَسَ مِنْ دُرُوسِ التَّفْسِيرِ، فِي جَامِعِ رُوي بِالْعَاصِمَةِ مَسْقَط. مَوْضُوعِ الدَّرْسِ: تَفْسِيرُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ﴾. وَهِيَ الْآيَةُ ٩٢ مِنْ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ.

(٢٦) ليلة الاثنين ٣٠ صفر ١٤٢٣هـ / ١٢ مايو ٢٠٠٢م: حَلَقَةٌ مِنْ بَرْنَامَجِ «سُؤَالِ أَهْلِ الذِّكْرِ» عَلَى التَّلْفَازِ الْعُمَانِيِّ. مَوْضُوعِ الْحَلَقَةِ: (أَحْكَامُ الْمُعَوِّقِينَ فِي الْإِسْلَامِ).

(٢٧) ليلة الاثنين ٧ ربيع الأول ١٤٢٣هـ / ١٩ مايو ٢٠٠٢م: حَلَقَةٌ مِنْ بَرْنَامَجِ «سُؤَالِ أَهْلِ الذِّكْرِ» عَلَى التَّلْفَازِ الْعُمَانِيِّ. مَوْضُوعِ الْحَلَقَةِ: (أَسْئَلَةٌ عَامَّةٌ).

(٢٨) الأربعاء ٩ ربيع الأول ١٤٢٣هـ / ٢٢ مايو ٢٠٠٢م: الْفَرَاغُ مِنْ تَحْرِيرِ جَوَابِ مُطَوَّلٍ حَوْلَ حُكْمِ التَّعَامُلِ بِبَيْعِ الْإِقَالَةِ. صَدَرَ فِي كُتَيْبٍ مُسْتَقِلٍّ فِي نَفْسِ السَّنَةِ؛ بِعَنْوَانِ «بَيْعِ الْإِقَالَةِ» (ط ١: ٨٨ صَفْحَةٌ؛ مَكْتَبُ الْإِفْتَاءِ رَجَبِ ١٤٢٣هـ / سَبْتِمَبْرِ ٢٠٠٢م).

(٢٩) ليلة الأحد ١٣ ربيع الأول ١٤٢٣هـ / ٢٥ مايو ٢٠٠٢م: مُحَاضِرَةٌ عَامَّةٌ فِي ذِكْرِ الْمَوْلِدِ النَّبَوِيِّ الشَّرِيفِ؛ أَلْقَاهَا فِي مَسْجِدِ الرَّسُولِ الْأَعْظَمِ بِمَطْرَحِ، فِي الْعَاصِمَةِ مَسْقَط. وَقَالَ فِيهَا: « إِنْ حُبَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ عَاطِفَةً تَتَّأَجَّجُ لَوَاعِجُهَا بَيْنَ جَنَابَاتِ النَّفْسِ، وَإِنَّمَا حُبُّهُ عَقْدِيٌّ بِجَانِبِ كَوْنِهِ حُبًّا عَاطِفِيًّا. فَهُوَ لَيْسَ عَاطِفَةً لَا تَكَادُ تَثُورُ حَتَّى تَغُورَ كَمَا يَكُونُ فِي حُبِّ غَيْرِهِ، وَلِذَلِكَ كَانَتْ هَذِهِ الْمَحَبَّةُ مِمَّا يَجِبُ عَلَى الْإِنْسَانِ أَنْ يُجَسِّدَهُ تَجَسُّيدًا مِنْ خِلَالِ مُتَابَعَتِهِ عَلَيْهِ أَفْضَلَ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ. عَلَى أَنَّ هَذِهِ الْمُتَابَعَةَ كَانَتْ سَبَبًا لِانْقِذَازِ هَذِهِ الْإِنْسَانِيَّةِ... فَأَخْرَجَ عَلَيْهِ أَفْضَلَ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ مِنْ رِعَاةِ الْغَنَمِ وَدَعَاةِ الصَّنَمِ خَيْرَ جِيلٍ عَرَفَهُ التَّارِيخُ... وَإِنَّ دَوْرَةَ الزَّمَنِ قَدْ اسْتَدَارَتْ فَعَادَ الزَّمَنُ كَمَا كَانَ يَوْمَ بَعَثَ اللَّهُ رَسُولَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، إِذْ انْقَلَبَتْ مَوَازِينُ هَذِهِ الْحَيَاةِ، وَأَخَذَ النَّاسُ يَتَسَكَعُونَ فِي مَضَائِقِ الْجَاهِلِيَّةِ مِنْ جَدِيدٍ

كما كانوا من قبل... وهذا يعني أن تُبْنَى هذه الحياة من جديد، وتصاغ من جديد، لتكون حياة قرآنية مُحَمَّدية، تشرق عليها أنوار الهدى. وتكون هذه الأمة أمة قيادة متبوعة، بعد أن ظَلَّتْ هذه الفترة تابعة، وتكون قائدة بعد أن ظلت فيها منقادة. وهذا أمرٌ يستدعي أن تتضافر الجهود، وأن يتآزر المسلمون، ويَصْعُكُ كل واحد منهم يَدَهُ في يد الآخرين، لتتوحد هذه الأمة كما أرادها الله تبارك وتعالى أمةً واحدةً.

(٣٠) من الاثنين ١٤ ربيع الأول ١٤٢٣هـ / ٢٧ مايو ٢٠٠٢م؛ إلى الخميس ١٧ ربيع الأول ١٤٢٣هـ / ٣٠ مايو ٢٠٠٢م: رحلة إلى إيران للمشاركة في المؤتمر الدولي الخامس عشر للوحدة الإسلامية؛ الذي ينظمه المَجْمَعُ العَالِمِيُّ للتقريب بين المذاهب الإسلامية في طهران؛ بعنوان «الأصالة والمعاصرة في فقه المذاهب الإسلامية». شارك فيه الشَّيْخُ بِيحْتِ عُنْوَانِهِ: «الاجتهادُ ودَوْرُهُ في التجديد». وخلص منه إلى التوصيات التالية: «١- إنشاء مؤسسات بحثية تخصصية في مختلف المعارف الإنسانية المختلفة، تهدف إلى إبراز الصورة الصحيحة للقضايا المعاصرة، بل والقديمة أيضًا، حتى يتسنى للفقهاء أن يرسل إليهم بأسئلتهم، فيوافوه بجوابها بالعرض الواضح، فيبني عليه حكمه، لأنَّ الحُكْمَ فَرَعٌ عن التصور. ٢- العناية القصوى بالبحث العلمي الجامع بين الدليل والواقع، ليشمل كافة مناحي الحياة، وجعله من أولويات المرحلة القادمة لتخريج أجيال من العلماء. ٣- توسيع نطاق الندوات الفقهية التي تتناول الإشكالات الطبية والاجتماعية والاقتصادية، ومزج الفقهاء فيها بأصحاب التخصصات الأخرى. ٤- تقوية المناهج التعليمية في مختلف المجالات ومع كل المستويات في التجديد الصحيح، حتى ترتقي ثقافة الطالب بذلك. ٥- دراسة مقاصد الشريعة دراسة مُعَمَّقَةً لحاجة الاجتهاد إليها، ومع إهمالها يَتَسَنَّمُ سهوةً أمرها مَنْ يتلاعب بالنصوص لأجلها - حسب زعمهم - مع دراسة الأصول التطبيقية التي ترقى بالعارف إلى أسمى درجات التحقيق. ٦- استغلال

جميع منابر الدعوة لبيان الطرح الإسلامي، ليعالج الناس من أوهام التيارات الأخرى، ويكون متصفاً بالسهولة والجذب والشمولية ليحقق الغاية المرجوة».

(٣١) ليلة الاثنين ٢١ ربيع الأول ١٤٢٣هـ / ٢ يونيو ٢٠٠٢م: حلقة من برنامج «سؤال أهل الذِّكر» على التلفاز العُمانيّ. موضوع الحلقة: (أسئلة عامة).

(٣٢) ليلة الأربعاء ٢٣ ربيع الأول ١٤٢٣هـ / ٤ يونيو ٢٠٠٢م: دَرَسُ مِنْ دُرُوسِ التَّفْسِيرِ، فِي جَامِعِ رُويِّ بِالْعَاصِمَةِ مَسْقُط. موضوع الدرس: تفسير قوله تعالى: ﴿كُلُّ الطَّعَامِ كَانَ حِلاً لِبَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَائِيلُ عَلَى نَفْسِهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُنزَلَ التَّوْرَةُ لَهُمْ فَأَتَوْا بِالتَّوْرَةِ فَاتْلُوهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ * فَمَنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ الكَذِبَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾. وهما الآيتان ٩٣، ٩٤ من سورة آل عِمْرَانَ.

(٣٣) صباح الأربعاء ٢٣ ربيع الأول ١٤٢٣هـ / ٥ يونيو ٢٠٠٢م: رعاية حفل ختام الدورة التدريبية السادسة للقرآن الكريم والعلوم الشرعية، لمُعَلِّمي ومعلمات تحفيظ القرآن الكريم بمناطق الداخلية والوسطى والظاهرة والشرقية.

(٣٤) صباح الأربعاء ٢٣ ربيع الأول ١٤٢٣هـ / ٥ يونيو ٢٠٠٢م: مُحَاضَرَةٌ عَامَّةٌ عَنْ فَضْلِ تَعَلُّمِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَالتَّفَقُّهِ فِي الدِّينِ؛ أَلْقَاهَا ضَمِنَ فَعَالِيَّاتِ حَفْلِ خِتَامِ الدَّوْرَةِ التَّدْرِيْبِيَّةِ السَّادِسَةِ لِلْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَالعِلْمِ الشَّرْعِيَّةِ، لِمُعَلِّمِي ومعلمات تحفيظ القرآن الكريم بمناطق الداخلية والوسطى والظاهرة والشرقية. قال فيها: «إننا نتفياً تحت ظلال القرآن الكريم، ونسعد بهذا العمل المبرور الذي نهضت به فتية من المؤمنين والمؤمنات للسير في الخير والمعرفة، للاضطلاع بهذه الأمانة الكبرى. فالإنسان لم يخلق سدىً، ومواجهته للعديد من العقبات تتوقف على معرفته وبصيرته بما يدور حوله. فهذا القرآن نجاة لمن اتبعه، وهدى للمتقين وبشرى للمؤمنين. فهو الذي جمع الهداية وحلّ الغاز الوجود، وعرف الإنسان من أين جاء وإلى أي شيء

ينتهي، وما بينه وبين ربه ومجتمعه وأسرته، فقد استخلفه الخالق عزَّ وجلَّ وجعله سيد كونه... وعلى هذه الأمة أن تعود مُجدِّدًا إلى تعاليم القرآن الكريم وإرشاداته وتوجيهاته».

(٣٥) مساء السبت ٢٦ ربيع الأول ١٤٢٣هـ / ٧ يونيو ٢٠٠٢م: جلسة إفتاء عامة في مسجد البركة، بسبح الطيبي في ولاية العامرات بمحافظة مسقط. حول (أحكام السيارات، ومسائل أخرى). نشرت في التسجيلات بعنوان: (قف.. قبل أن تشتري سيارتك).

(٣٦) ليلة الاثنين ٢٨ ربيع الأول ١٤٢٣هـ / ٩ يونيو ٢٠٠٢م: حلقة من برنامج «سؤال أهل الذِّكر» على التلفاز العماني. موضوع الحلقة: (أسئلة عامة).

(٣٧) ليلة الأربعاء ٣٠ ربيع الأول ١٤٢٣هـ / ١١ يونيو ٢٠٠٢م: درس من دروس التفسير، في جامع روي بالعاصمة مسقط. موضوع الدرس: تفسير قوله تعالى: ﴿قُلْ صَدَقَ اللَّهُ فَاتَّبِعُوا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ * إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ * فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَّقَامُ إِبْرَاهِيمَ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ﴾. وهي الآيات ٩٥، ٩٦، ٩٧ من سورة آل عمران.

(٣٨) ليلة الاثنين ٦ ربيع الآخر ١٤٢٣هـ / ١٦ يونيو ٢٠٠٢م: حلقة من برنامج «سؤال أهل الذِّكر» على التلفاز العماني. موضوع الحلقة: (أسئلة عامة).

(٣٩) ليلة الاثنين ١٣ ربيع الآخر ١٤٢٣هـ / ٢٣ يونيو ٢٠٠٢م: حلقة من برنامج «سؤال أهل الذِّكر» على التلفاز العماني. موضوع الحلقة: (أحكام المعوقين في الإسلام - الجزء الثاني).

(٤٠) ليلة الأربعاء ١٥ ربيع الآخر ١٤٢٣هـ / ٢٥ يونيو ٢٠٠٢م: دَرَسَ مِنْ دُرُوسِ التَّفْسِيرِ، فِي جَامِعِ رُوي بِالْعَاصِمَةِ مَسْقُط. مَوْضُوعُ الدَّرْسِ: تَتِمَّةُ تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَّقَامُ إِبْرَاهِيمَ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ﴾. وَهِيَ الْآيَةُ ٩٧ مِنْ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ.

(٤١) ليلة الاثنين ٢٠ ربيع الآخر ١٤٢٣هـ / ٣٠ يونيو ٢٠٠٢م: حَلَقَةٌ مِنْ بَرْنَامَجِ «سُؤَالِ أَهْلِ الذِّكْرِ» عَلَى التَّلْفَازِ الْعُمَانِيِّ. مَوْضُوعُ الْحَلَقَةِ: (أَسْئَلَةٌ عَامَّةٌ).

(٤٢) ليلة الأربعاء ٢٢ ربيع الآخر ١٤٢٣هـ / ٢ يوليو ٢٠٠٢م: دَرَسَ مِنْ دُرُوسِ التَّفْسِيرِ، فِي جَامِعِ رُوي بِالْعَاصِمَةِ مَسْقُط. مَوْضُوعُ الدَّرْسِ: تَفْسِيرُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ شَهِيدٌ عَلَى مَا تَعْمَلُونَ * قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَصُدُّونَ عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ آمَنَ تَبَغُّونَهَا عِوَجًا وَأَنْتُمْ شُهَدَاءُ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾. وَهُمَا الْآيَتَانِ ٩٨، ٩٩ مِنْ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ.

(٤٣) الأربعاء ٢٢ ربيع الآخر ١٤٢٣هـ / ٣ يوليو ٢٠٠٢م: جَلْسَةٌ إِفْتَاءٍ خَاصَّةٌ بِالنِّسَاءِ، فِي قَاعَةِ الْمَحَاضِرَاتِ بِجَامِعِ السُّلْطَانِ قَابُوسِ الْأَكْبَرِ. بِعَنْوَانِ (فَتَاوَى حَوْلَ زِينَةِ الْمَرْأَةِ). نُشِرَتْ فِي التَّسْجِيلَاتِ بِعَنْوَانِ (إِلَى مَنْ تَبَحُّثٌ عَنْ سِرِّ جَمَالِهَا.. فَتَاوَى فِي زِينَةِ الْمَرْأَةِ) وَطُبِعَتْ ضَمِنَ كِتَابِ (فَتَاوَى الزِينَةِ وَالْأَعْرَاسِ). الطَّبْعَةُ الْأُولَى؛ مَكْتَبَةُ الْجِيلِ الْوَاعِدِ - مَسْقُطِ / سُلْطَنَةِ عُمَانَ. ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣م.

(٤٤) عصر السبت ٢٥ ربيع الآخر ١٤٢٣هـ / ٦ يوليو ٢٠٠٢م: نَدْوَةٌ فِكْرِيَّةٌ بِعَنْوَانِ (إِعَادَةُ صِيَاغَةِ الْأُمَّةِ) أُقِيمَتْ بِمَسْجِدِ التَّوْبَةِ فِي الْغَبْرَةِ الشَّمَالِيَّةِ بِبُلَايَةِ بُوْشَرِ، بَعْدَ صَلَاةِ الْعَصْرِ. وَدَارَتْ مَحَاوِرُهَا حَوْلَ: مَفْهُومِ إِعَادَةِ صِيَاغَةِ الْأُمَّةِ، وَالصُّعُوبَاتِ الَّتِي تَوَاجَهُ هَذَا الْمَشْرُوعُ، وَمَسِيرَةِ الْفِكْرِ الْإِسْلَامِيِّ بَيْنَ الْأَمْسِ وَالْيَوْمِ، وَإِعَادَةِ صِيَاغَةِ الْمَنَاهِجِ،

والمؤسسات التعليمية ودورها في ذلك، وضرورة استقلال الأمة من ربة التبعية، وضرورة استفادتها من التجارب الرائدة والحركات الإصلاحية، مع الحديث عن المذهب الإباضي وهل هو بحاجة إلى صياغة جديدة. طُبعت الندوة في كتيب حَمَلَ نَفْسَ عُنْوَانِهَا. الطبعة الأولى؛ مكتبة الجيل الواعد - مسقط / سلطنة عمان. ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣م. ٢٠٠ صفحة.

(٤٥) ليلة الاثنين ٢٧ ربيع الآخر ١٤٢٣هـ / ٧ يوليو ٢٠٠٢م: حلقة من برنامج «سؤال أهل الذِّكر» على التلفاز العُماني. موضوع الحلقة: (أسئلة عامة).

(٤٦) ليلة الأربعاء ٢٨ ربيع الآخر ١٤٢٣هـ / ٩ يوليو ٢٠٠٢م: دَرَسَ مِنْ دُرُوسِ التَّفْسِيرِ، فِي جَامِعِ رُؤْيِي بِالْعَاصِمَةِ مَسْقُط. موضوع الدرس: تفسير قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَطِيعُوا فَرِيقًا مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ يَرُدُّوكُم بَعْدَ إِيمَانِكُمْ كَافِرِينَ * وَكَيْفَ تَكْفُرُونَ وَأَنْتُمْ تَتْلُوا عَلَيْنَا آيَاتِ اللَّهِ وَفِيكُمْ رَسُولُهُ وَمَنْ يَعْتَصِم بِاللَّهِ فَقَدْ هُدِيَ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ * يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾. وهي الآيات ١٠٠، ١٠١، ١٠٢ من سورة آل عمران.

(٤٧) ليلة الاثنين ٣ جمادى الأولى ١٤٢٣هـ / ١٤ يوليو ٢٠٠٢م: حلقة من برنامج «سؤال أهل الذِّكر» على التلفاز العُماني. موضوع الحلقة: (فقه الأسرة).

(٤٨) ليلة الأربعاء ٥ جمادى الأولى ١٤٢٣هـ / ١٧ يوليو ٢٠٠٢م: دَرَسَ مِنْ دُرُوسِ التَّفْسِيرِ، فِي جَامِعِ رُؤْيِي بِالْعَاصِمَةِ مَسْقُط. موضوع الدرس: تفسير قوله تعالى: ﴿وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِّنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُم مِّنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ﴾. وهو الدرس الأول في تفسير الآية ١٠٣ من سورة آل عمران.

(٤٩) ليلة الخميس ٦ جمادى الأولى ١٤٢٣هـ / ١٧ يوليو ٢٠٠٢م: مُحَاضَرَةٌ عَامَّةٌ بِعَنْوَانِ (تَرْبِيَةِ النَّشْءِ فِي الْإِسْلَامِ) أَلْقَاهَا فِي تَتُوفٍ بِالْمَنْطِقَةِ الدَّخَلِيَّةِ.

(٥٠) ليلة الجمعة ٧ جمادى الأولى ١٤٢٣هـ / ١٨ يوليو ٢٠٠٢م: جَلْسَةٌ إِفْتَاءٍ خَاصَّةٌ لِطُلَّابِ الْمَرْكَزِ الصِّيفِيِّ، بِجَمَاعِ الْإِمَامِ الْخَلِيلِيِّ فِي وِلَايَةِ بُهَلَا بِالْمَنْطِقَةِ الدَّخَلِيَّةِ. تَرَكَّزَتْ أَسْئَلَةُ الْجَلْسَةِ حَوْلَ مَحَاوِرِ ثَلَاثَةِ رَئِيسَةِ: دُورِ عُلَمَاءِ الْمَذْهَبِ فِي إِصْلَاحِ الْأُمَّةِ وَتَرْسِيخِ الْعَقِيدَةِ الصَّحِيحَةِ فِي نَفُوسِ أِبْنَائِهَا، وَأَهْمِيَّةِ الْفِقْهِ وَالتَّقْوَةِ فِي حَيَاةِ الْمُسْلِمِ الْمَعَاوِرِ، وَدُورِ الْإِمَامِينَ الْكَبِيرِينَ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ وَأَبِي عُبَيْدَةَ التَّمِيمِيِّ فِي مَسِيرَةِ الدَّعْوَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ. وَقَدْ أَطَالَ الشَّيْخُ فِي الْإِجَابَةِ عَنِ التَّسَاوَلَاتِ مَعَ ضَرْبِ الْأَمْثَلَةِ وَسَرْدِ الشَّوَاهِدِ. طُبِعَتْ خُلَاصَتُهَا مُلْحَقَةً بِدَوْدَةِ إِعَادَةِ صِيَاغَةِ الْأُمَّةِ. الطَّبْعَةُ الْأُولَى؛ مَكْتَبَةُ الْجَيْلِ الْوَاعِدِ - مَسْقَطٍ / سُلْطَنَةِ عُمَانَ. ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣م.

(٥١) ظَهَرَ الْجُمُعَةَ ٧ جَمَادَى الْأُولَى ١٤٢٣هـ / ١٩ يُولْيُو ٢٠٠٢م: خُطْبَةُ الْجُمُعَةِ فِي جَامِعِ الْإِمَامِ الْخَلِيلِيِّ فِي وِلَايَةِ بُهَلَا بِالْمَنْطِقَةِ الدَّخَلِيَّةِ.

(٥٢) لَيْلَةُ الْاِثْنَيْنِ ١٠ جَمَادَى الْأُولَى ١٤٢٣هـ / ٢١ يُولْيُو ٢٠٠٢م: حَلَقَةٌ مِنْ بَرْنَامَجِ «سُؤَالِ أَهْلِ الذِّكْرِ» عَلَى التَّلْفَازِ الْعُمَانِيِّ. مَوْضُوعُ الْحَلَقَةِ: (فَقْهُ الْأَسْرَةِ).

(٥٣) لَيْلَةُ الْخَمِيسِ ١٣ جَمَادَى الْأُولَى ١٤٢٣هـ / ٢٤ يُولْيُو ٢٠٠٢م: اِفْتِتَاحُ مَسْجِدِ الْعَلَامَةِ ابْنِ بَرَكَةَ بِالْمَنْطِقَةِ الدَّخَلِيَّةِ.

(٥٤) لَيْلَةُ الْخَمِيسِ ١٣ جَمَادَى الْأُولَى ١٤٢٣هـ / ٢٤ يُولْيُو ٢٠٠٢م: مُحَاضَرَةٌ عَامَّةٌ عَنِ (بَشَائِرِ شُمُوحِ الْإِسْلَامِ وَنُصْرَةِ الْمُؤْمِنِينَ): بِمُنَاسَبَةِ اِفْتِتَاحِ مَسْجِدِ الْعَلَامَةِ ابْنِ بَرَكَةَ بِالْمَنْطِقَةِ الدَّخَلِيَّةِ. تَحَدَّثَ فِيهَا الشَّيْخُ عَنِ مَبَادِيِ الْإِسْلَامِ الْعَظِيمَةِ، وَدُورِهَا فِي الرِّقِيِّ بِفِكْرِ الْإِنْسَانِ وَالسُّمُوءِ بِمَدَارِكِهِ، ثُمَّ ضَرَبَ أَمْثَلَةً عَلَى شُمُوحِ الْإِسْلَامِ فِي

عهد الرسول صلى الله عليه وسلم وصحابته الكرام وتابعيهم من بعدهم، وكيف تَقَهَّرَ الخَلْفُ عن اللِّحاقِ بركبِ التَّقدمِ في العصورِ المتأخِّرةِ، وأكَّدَ على أن التاريخ لا بُدَّ له من دورة تُعيد للإسلام أمجادَه التليدة، وأن أسباب القوة بيد المسلمين وما عليهم سوى الأخذ بها مع استمساكهم بحبل الله المتين وشريعته الغراء.

(٥٥) ظهر الجمعة ١٤ جمادى الأولى ١٤٢٣هـ / ٢٦ يوليو ٢٠٠٢م: خُطبة الجمعة في جامع الإمام الخليلي في ولاية بُهلا بالمنطقة الداخلية.

(٥٦) ليلة الاثنين ١٧ جمادى الأولى ١٤٢٣هـ / ٢٨ يوليو ٢٠٠٢م: حلقة من برنامج «سؤال أهل الذِّكر» على التلفاز العُمانيّ. موضوع الحلقة: (أسئلة عامة).

(٥٧) صباح الثلاثاء ١٨ جمادى الأولى ١٤٢٣هـ / ٢٩ يوليو ٢٠٠٢م: مُحاضرة خاصة بعنوان: (إصلاح القلوب) لطلاب المركز الصيفي للشيخ حمود بن حميد الصوايفي في سناو، بالمنطقة الشرقية.

(٥٨) من الاثنين ٢٤ جمادى الأولى ١٤٢٣هـ / ٤ أغسطس ٢٠٠٢م: إلى الجمعة ٢٨ جمادى الأولى ١٤٢٣هـ / ٨ أغسطس ٢٠٠٢م: رحلة إلى الأردن للمشاركة في الدورة الثانية عشرة؛ من ندوات مؤسسة آل البيت بالأردن (المجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية - سابقاً) (مؤسسة آل البيت للفكر الإسلامي - حالياً). بعنوان «مستقبل الإسلام في القرن الهجري الخامس عشر». وفي أول أيام الندوة سلّم الأمير حمزة - ولي العهد - للشيخ (وسام الاستقلال من الدرجة الأولى) الصادر من جلالة ملك المملكة الأردنية الهاشمية.

(٥٩) عصر الأحد ٢ جمادى الآخرة ١٤٢٣هـ / ١١ أغسطس ٢٠٠٢م: جلسة إفتاء خاصة، لطالبات المركز الصيفي بمعهد العلوم الشرعية بالعاصمة مسقط، بعد صلاة العصر.

(٦٠) ليلة الاثنين ٣ جمادى الآخرة ١٤٢٣هـ / ١١ أغسطس ٢٠٠٢م: حلقة من برنامج «سؤال أهل الذِّكر» على التلفاز العُماني. موضوع الحلقة: (أسئلة عامة).

(٦١) ليلة الثلاثاء ٤ جمادى الآخرة ١٤٢٣هـ / ١٢ أغسطس ٢٠٠٢م: محاضرة عامة للرجال والنساء في ولاية بدبد بالمنطقة الداخلية، بعد صلاة المغرب؛ بعنوان (مَقَومَاتُ الْإِيمَانِ).

(٦٢) ليلة الأربعاء ٥ جمادى الآخرة ١٤٢٣هـ / ١٣ أغسطس ٢٠٠٢م: دَرَسٌ مِنْ دُرُوسِ التَّفْسِيرِ، فِي جَامِعِ رُويِّ بِالْعَاصِمَةِ مَسْقُط. موضوع الدرس: تفسير قوله تعالى: ﴿وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ﴾ وهو الدرس الثاني في تفسير الآية ١٠٣ من سورة آل عمران.

(٦٣) صباح الأربعاء ٥ جمادى الآخرة ١٤٢٣هـ / ١٤ أغسطس ٢٠٠٢م: رعاية حفل اختتام المعسكر الصيفي الذي أقامه مركز السلطان قابوس للثقافة الإسلامية، بالتعاون مع مكتب الإفتاء بوزارة الأوقاف والشؤون الدينية، وذلك بقاعة معهد العلوم الإسلامية في ولاية بوشر بمحافظة مسقط.

(٦٤) صباح الأربعاء ٥ جمادى الآخرة ١٤٢٣هـ / ١٤ أغسطس ٢٠٠٢م: كلمة توجيهية بعنوان (طالب العلم والمستقبل) ضمن فعاليات حفل اختتام المعسكر الصيفي الذي أقامه مركز السلطان قابوس للثقافة الإسلامية، بالتعاون مع مكتب الإفتاء بوزارة الأوقاف والشؤون الدينية، وذلك بقاعة معهد العلوم الإسلامية في ولاية بوشر بمحافظة مسقط. وهي كلمة جامعة شاملة لما ينبغي أن يكون عليه طالب العلم من وعي وإدراك لما يدور في الواقع، وما ينبغي له القيام به من واجب تجاه

علمه ووطنه وأمته. وضرورة العمل بالعلم، والمداومة على مذاكرته، وإدراك فقه الواقع ومقاصد التشريع. نُشِرتْ مُلْحَقَةً بِنِدْوَةِ إِعَادَةِ صِيَاغَةِ الْأُمَّةِ. الطبعة الأولى؛ مكتبة الجيل الواعد - مسقط / سلطنة عمان. ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣م.

(٦٥) ليلة السبت ٨ جمادى الآخرة ١٤٢٣هـ / ١٦ أغسطس ٢٠٠٢م: محاضرة عامة في صلاة، ضمن الفعاليات الثقافية لمهرجان خريف صلاة ٢٠٠٢م.

(٦٦) ليلة الاثنين ١٠ جمادى الآخرة ١٤٢٣هـ / ١٨ أغسطس ٢٠٠٢م: حلقة من برنامج «سؤال أهل الذِّكْرِ» على التلفاز العُماني. موضوع الحلقة: (أدب السؤال وأدب الاختلاف - الجزء الأول).

(٦٧) ليلة الاثنين ١٧ جمادى الآخرة ١٤٢٣هـ / ٢٥ أغسطس ٢٠٠٢م: حلقة من برنامج «سؤال أهل الذِّكْرِ» على التلفاز العُماني. موضوع الحلقة: (أدب السؤال وأدب الاختلاف - الجزء الثاني).

(٦٨) ليلة الأربعاء ١٩ جمادى الآخرة ١٤٢٣هـ / ٢٧ أغسطس ٢٠٠٢م: دَرَسٌ مِّنْ دُرُوسِ التَّفْسِيرِ، فِي جَامِعِ رُويِ بِالْعَاصِمَةِ مَسَقَط. موضوع الدرس: تفسير قوله تعالى: ﴿وَلَتَكُنَّ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ وهو الدرس الأول في تفسير الآية ١٠٤ من سورة آل عمران.

(٦٩) صباح الخميس ٢٠ جمادى الآخرة ١٤٢٣هـ / ٢٨ أغسطس ٢٠٠٢م: رعاية حفل ختام أنشطة المراكز الصيفيَّة بولاية إزكي بالمنطقة الداخلية.

(٧٠) عصر الجمعة ٢١ جمادى الآخرة ١٤٢٣هـ / ٣٠ أغسطس ٢٠٠٢م: رعاية حفل ختام أنشطة المراكز الصيفيَّة بولاية سمائل بالمنطقة الداخلية.

(٧١) ليلة الاثنين ٢٤ جمادى الآخرة ١٤٢٣هـ / ١ سبتمبر ٢٠٠٢م: حلقة من برنامج «سؤال أهل الذِّكر» على التلفاز العُماني. موضوع الحلقة: (أسئلة عامة) وفي هذه الحلقة تمَّ استخدام الحاسب الآلي لأول مرة في تلقي أسئلة المستفتين عبر البريد الإلكتروني.

(٧٢) ليلة الأربعاء ٢٦ جمادى الآخرة ١٤٢٣هـ / ٣ سبتمبر ٢٠٠٢م: دَرَسَ مِنْ دُرُوسِ التَّفْسِيرِ، فِي جَامِعِ رُوي بِالْعَاصِمَةِ مَسْقَط. موضوع الدرس: تفسير قوله تعالى: ﴿وَلَتَكُنَّ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ وهو الدرس الثاني في تفسير الآية ١٠٤ من سورة آل عمران.

(٧٣) ليلة الاثنين ٢ رجب ١٤٢٣هـ / ٨ سبتمبر ٢٠٠٢م: حلقة من برنامج «سؤال أهل الذِّكر» على التلفاز العُماني. موضوع الحلقة: (أسئلة عامة). نُشِرَتْ خِلاصَتُهَا مُلْحَقَةً بِندوة إعادة صياغة الأمة. الطبعة الأولى؛ مكتبة الجيل الواعد- مسقط/ سلطنة عمان. ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣م.

(٧٤) صباح الاثنين ٢ رجب ١٤٢٣هـ / ٩ سبتمبر ٢٠٠٢م: مُحَاضَرَةٌ خَاصَّةٌ لطلاب معهد العلوم الشرعية بالعاصمة مسقط؛ بِمُنَاسِبَةِ بَدَايَةِ المَوْسَمِ الدِّرَاسِيِّ الجَدِيدِ. بِعنوان (نصائح لطلاب العلم).

(٧٥) ليلة الأربعاء ٤ رجب ١٤٢٣هـ / ١٠ سبتمبر ٢٠٠٢م: دَرَسَ مِنْ دُرُوسِ التَّفْسِيرِ، فِي جَامِعِ رُوي بِالْعَاصِمَةِ مَسْقَط. موضوع الدرس: تفسير قوله تعالى: ﴿وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾. وهي الآية ١٠٥ من سورة آل عمران.

(٧٦) ليلة الخميس ٥ رجب ١٤٢٣هـ / ١١ سبتمبر ٢٠٠٢م: رعاية حفل اختتام أنشطة

المراكز الصيفية لتحفيظ القرآن الكريم بولاية نزوى في المنطقة الداخلية، الذي نظّمته اللجنة الثقافية والاجتماعية بنادي نزوى بالتعاون مع إدارة جامع نزوى، وتكريم الطلبة المتميزين من أبناء الولاية، وذلك في جامع نزوى، بعد صلاة المغرب.

(٧٧) ليلة الخميس ٥ رجب ١٤٢٣هـ / ١١ سبتمبر ٢٠٠٢م: مُحَاضَرَةٌ عَامَّةٌ فِي جَامِعِ نَزْوَى بعد صلاة المغرب؛ بعنوان (الغزو الفكري وأثره على الشباب). ضمن فعاليات حفل اختتام أنشطة المراكز الصيفية لتحفيظ القرآن الكريم بولاية نزوى في المنطقة الداخلية، الذي نظّمته اللجنة الثقافية والاجتماعية بنادي نزوى بالتعاون مع إدارة جامع نزوى. تَحَدَّثَ فِيهَا الشَّيْخُ عَنْ تَأْمَرِ الْيَهُودِ الْقَدِيمِ عَلَى الْأُمَّةِ الْإِسْلَامِيَّةِ، وَحَرَصَ أَعْدَائُهَا عَلَى التَّرْبُصِ بِهَا كُلَّمَا سَنَحَتِ الْفُرْصَةُ. ثُمَّ تَحَدَّثَ عَنْ مَظَاهِرِ الْغَزْوِ الْفِكْرِيِّ قَدِيمًا وَحَدِيثًا، مِثْلَ: الْإِسْرَائِيلِيَّاتِ وَدَوْرَهَا فِي تَفْسِيرِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، وَمَا أَلْصَقَتْهُ بِالْمَلَائِكَةِ وَالْأَنْبِيَاءِ مِنْ أَحَادِيثٍ بَاطِلَةٍ. ثُمَّ الْمَرْوِيَّاتِ الْمَوْضُوعَةَ عَلَى رَسُولِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَعَقَائِدِ تَشْبِيهِ اللَّهِ بِخَلْقِهِ وَتَجْسِيمِهِ وَدَوْرِ الْيَهُودِ فِي تَسْرِيْبِهَا إِلَى أَوْسَاطِ الْمُسْلِمِينَ، وَعَقِيدَةِ الْإِرْجَاءِ وَأَثَرِهَا السَّيِّئِ فِي الْمَجْتَمَعَاتِ وَمَا أَدَّتْ إِلَيْهِ مِنْ شَيْعُوِّ الْمَعَاصِي وَالتَّهَاقُوتِ بِهَا، وَانْعِكَاسِهَا عَلَى الْأَدَبِ الْهَابِطِ الْيَوْمِ، وَوَسَائِلِ الْإِعْلَامِ الْمُنْحَرِفَةِ وَمَا تَبَثَّهُ مِنْ سُمُومٍ. طُبِعَتْ مَلْحَقَةً بِنَدْوَةِ إِعَادَةِ صِيَاغَةِ الْأُمَّةِ. الطَّبْعَةُ الْأُولَى؛ مَكْتَبَةُ الْجَيْلِ الْوَاعِدِ - مَسْقَطُ / سُلْطَنَةُ عَمَانَ. ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٢م.

(٧٨) عصر الخميس ٥ رجب ١٤٢٣هـ / ١٢ سبتمبر ٢٠٠٢م: مُحَاضَرَةٌ عَامَّةٌ بعد صلاة العصر، في جامع منح بالمنطقة الداخلية. بعنوان (أساليب الدعوة الإسلامية).

(٧٩) الجمعة ٦ رجب ١٤٢٣هـ / ١٢ سبتمبر ٢٠٠٢م: تَدْوِينُ كَلِمَةٍ بِمُنَاسِبَةِ افْتِتَاحِ (مَوْقِعِ الْمَجْرَّةِ) الْإِسْلَامِيِّ عَلَى شَبْكَةِ الْإِنْتَرْنِتِ. قَالَ فِيهَا: «فَبِمُنَاسِبَةِ افْتِتَاحِ مَوْقِعِ الْمَجْرَّةِ

في الشبكة العالمية للمعلومات يسرني أن أهنيء القائمين على هذا المشروع المبارك، سائلاً الله عز وجل أن يمن عليهم بالتوفيق، وأن يكفل جهودهم بالنجاح، فإنه ولا ريب أن هذه خطوة بناءة في سبيل الدعوة إلى الله بالحكمة والموعظة الحسنة، وما أحوجنا إلى استغلال جميع الوسائل الحضارية المعاصرة لإيصال كلمة الحق إلى سمع العالم؛ الذي هو أحوج ما يكون إلى من يرشده إلى سواء الصراط، ويتقذه من التردّي في هوة الهلاك السحيقة، وهو اليوم على شفا جرف منها. وبهذه المناسبة فإني أهيب بأصحاب الأقلام الملهمة من أرباب الفكر النير أن يتسابقوا في هذه الحلبة، تنافساً على الخير وقياماً بالواجب وأداءً للأمانة ﴿وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾. فلئن كان شكر النعمة لا يكون إلا باستخدامها فيما يرضي من أنعم بها؛ فإن نعمة هذه الوسائل يجب شكرها بتسخيرها لدعوة الحق وإرشاد الحائر وتبصير الجاهل، وإماطة اللثام عن وجه الحقيقة التي يجهلها السواد الأعظم من الناس. وما من ريب أن ترك استغلالها في الخير يؤدي بأهل الشر أن يشيعوا بها الفساد في الأرض، وتلك هي الطامة والعياذ بالله. أفلينته أرباب الحجى».

(٨٠) من السبت ٧ رجب ١٤٢٣هـ / ١٤ سبتمبر ٢٠٠٢م؛ إلى السبت ١٤ رجب ١٤٢٣هـ / ٢١ سبتمبر ٢٠٠٢م: رحلة إلى زنجبار والجزيرة الخضراء بشرق إفريقيا، وإلقاء ست محاضرات عامة، مع عقد جلستين للإفتاء.

(٨١) صباح الأربعاء ١٨ رجب ١٤٢٣هـ / ٢٥ سبتمبر ٢٠٠٢م: مُحاضرة خاصة لضباط كلية القيادة والأركان بالعاصمة مسقط، بعنوان (إعجاز القرآن الكريم).

(٨٢) ليلة الاثنين ٢٣ رجب ١٤٢٣هـ / ٢٩ سبتمبر ٢٠٠٢م: حلقة من برنامج «سؤال أهل الذکر» على التلفاز العماني. موضوع الحلقة: (أسئلة عامة). نُشرت خلاصتها

مُلْحَقَةٌ بِنَدْوَةِ إِعَادَةِ صِيَاغَةِ الْأُمَّةِ. الطبعة الأولى؛ مكتبة الجيل الواعد- مسقط/
سلطنة عمان. ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣م.

(٨٣) ليلة الثلاثاء ٢٤ رجب ١٤٢٣هـ / ٣٠ سبتمبر ٢٠٠٢م: دَرَسَ من دُرُوسِ الْفِكْرِ
الإِسْلَامِيِّ بِجَامِعَةِ السُّلْطَانِ قَابُوسَ بِالْعَاصِمَةِ مَسْقَطٍ؛ بِعُنْوَانٍ: (الْأَخْذُ بِالْأَسْبَابِ
وَدَوْرِهِ فِي نَهْضَةِ الْأُمَّةِ- الْجُزْءُ الْأَوَّلُ). تَحَدَّثَ فِيهِ الشَّيْخُ عَنِ الْكُونِ بِالْأَسْبَابِ
مِنَ صَمِيمِ الدِّينِ، وَأَشَادَ بِالصَّحْوَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ فِي الْعَصْرِ الْحَدِيثِ، وَالْعُقُوبَاتِ الَّتِي
تَقْفُ حَائِلًا فِي طَرِيقِهَا، وَبَيْنَ الْآثَارِ السُّلْبِيَّةِ الْمُتَوَلِّدَةِ عَنِ تَرْكِ الْإِخْتِزَاعِ بِالْأَسْبَابِ
وَالْتَعَلُّقِ بِالْأَوْهَامِ، وَضَرَبَ أَمْثَلًا كَثِيرَةً وَحَكَى قِصَصًا مُتَعَدِّدَةً مِمَّنْ وَقَعَ النَّاسُ،
وَوَضَحَ الْآثَارَ النَّاجِمَةَ عَنِ الْإِعْرَاضِ عَنِ سُنَنِ اللَّهِ، وَأَزَالَ الْوَهْمَ الْحَاصِلَ فِي فَهْمِ
الْأَسْبَابِ وَارْتِبَاطِهَا بِالْمَشِيئَةِ الْإِلَهِيَّةِ، وَخَتَمَ بِالْحَدِيثِ عَنِ الْخَوَارِقِ الْكِرَامَاتِ الْمُنَسُوبَةِ
لِلْأَوْلِيَاءِ، وَدَعَا إِلَى تَقْيِيَةِ الْأَذْهَانِ وَتَصْحِيحِ الْمَفَاهِيمِ الْخَاطِئَةِ. نُشِرَ مُلْحَقًا بِنَدْوَةِ
إِعَادَةِ صِيَاغَةِ الْأُمَّةِ. الطبعة الأولى؛ مكتبة الجيل الواعد- مسقط/ سلطنة عمان.
١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣م.

(٨٤) ليلة الأربعاء ٢٥ رجب ١٤٢٣هـ / ١ أكتوبر ٢٠٠٢م: جَلِيسَةٌ حَوَارِيَّةٌ حَوْلَ (الْإِسْرَاءِ
وَالْمَعْرَاجِ) بِقَاعَةِ الْمَحَاضِرَاتِ فِي كَلِيَّةِ الشَّرِيعَةِ وَالْقَانُونِ بِالْعَاصِمَةِ مَسْقَطٍ.

(٨٥) ليلة الخميس ٢٦ رجب ١٤٢٣هـ / ٢ أكتوبر ٢٠٠٢م: إِقْيَاءُ وَرَقَةٍ بَحْثِيَّةٍ بِعُنْوَانِ
(الْفَتْوَى فِي الشَّرِيعَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ) بِجَامِعِ الْإِمَامِ الْخَلِيلِيِّ فِي وَايَلَةِ بَهْلَا بِالْمَنْطِقَةِ
الِدَاخِلِيَّةِ، بَعْدَ صَلَاةِ الْمَغْرَبِ، ضَمَّنَ فِعَالِيَّاتِ الْمُلْتَقَى الثَّقَايِفِ السَّادِسِ الِذِي تَنْظِمُهُ
مَكْتَبَةُ النَّدْوَةِ الْعَامَّةِ بِبَهْلَا تَحْتَ عُنْوَانِ (التَّشْرِيْعُ الْإِسْلَامِي وَمَقَاصِدُ الشَّرِيعَةِ
الْإِسْلَامِيَّةِ).

(٨٦) ليلة الجمعة ٢٧ رجب ١٤٢٣هـ / ٣ أكتوبر ٢٠٠٢م: رعاية حفل اختتام فعاليات الملتقى الثقافي السادس الذي تنظمه مكتبة الندوة العامة ببهلا تحت عنوان (التشريع الإسلامي ومقاصد الشريعة الإسلامية). وتكريم الطلبة المتميزين في الأنشطة الصيفية بالولاية. وذلك بالمسرح المفتوح بساحة ملعب نادي بهلا بالمنطقة الداخلية.

(٨٧) ليلة الاثنين ٣٠ رجب ١٤٢٣هـ / ٦ أكتوبر ٢٠٠٢م: حلقة من برنامج «سؤال أهل الذكّر» على التلفاز العماني. موضوع الحلقة: (أسئلة عامة).

(٨٨) ليلة الأربعاء ٢ شعبان ١٤٢٣هـ / ٨ أكتوبر ٢٠٠٢م: درّس من دروس التفسير، في جامع زوي بالعاصمة مسقط. موضوع الدرس: تفسير قوله تعالى: ﴿يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكْفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ * وَأَمَّا الَّذِينَ ابْيَضَّتْ وُجُوهُهُمْ فَفِي رَحْمَةِ اللَّهِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ وهما الآيتان ١٠٦، ١٠٧ من سورة آل عمران.

(٨٩) ليلة الاثنين ٧ شعبان ١٤٢٣هـ / ١٣ أكتوبر ٢٠٠٢م: حلقة من برنامج «سؤال أهل الذكّر» على التلفاز العماني. موضوع الحلقة: (التربية في الإسلام- الجزء الأول).

(٩٠) ليلة الثلاثاء ٨ شعبان ١٤٢٣هـ / ١٤ أكتوبر ٢٠٠٢م: درّس من دروس الفكر الإسلامي بجامعة السلطان قابوس بالعاصمة مسقط؛ بعنوان: (الأخذ بالأسباب ودوره في نهضة الأمة- الجزء الثاني) أجاب فيه الشيخ عن أسئلة الجمهور المتعلقة بالدرس الماضي. نشر ملحقاً بندوة إعادة صياغة الأمة. الطبعة الأولى؛ مكتبة الجيل الواعد- مسقط/ سلطنة عمان. ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣م.

(٩١) صباح الثلاثاء ٨ شعبان ١٤٢٣هـ / ١٥ أكتوبر ٢٠٠٢م: حوارٌ فكري في كلية الشريعة والقانون.

(٩٢) عصر الخميس ١٠ شعبان ١٤٢٣هـ / ١٧ أكتوبر ٢٠٠٢م: محاضرة عامة.

(٩٣) ليلة الاثنين ١٤ شعبان ١٤٢٣هـ / ٢٠ أكتوبر ٢٠٠٢م: حلقة من برنامج «سؤال أهل الذِّكْرِ» على التلفاز العُماني. موضوع الحلقة: (التربية في الإسلام - الجزء الثاني).

(٩٤) ليلة الأربعاء ١٦ شعبان ١٤٢٣هـ / ٢٢ أكتوبر ٢٠٠٢م: دَرَسٌ مِنْ دُرُوسِ التَّفْسِيرِ، فِي جَامِعِ رُوي بِالْعَاصِمَةِ مَسْقُط. موضوع الدرس: تفسير قوله تعالى: ﴿تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِلْعَالَمِينَ وَاللَّهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَوْ آمَنَ أَهْلُ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ مِنْهُمُ الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ﴾ وهي الآيات ١٠٨، ١٠٩، ١١٠ من سورة آل عمران.

(٩٥) ليلة الجمعة ١٨ شعبان ١٤٢٣هـ / ٢٤ أكتوبر ٢٠٠٢م: جلسة إفتاء عامة بوادي المعاول في منطقة الباطنة.

(٩٦) ليلة الاثنين ٢١ شعبان ١٤٢٣هـ / ٢٧ أكتوبر ٢٠٠٢م: حلقة من برنامج «سؤال أهل الذِّكْرِ» على التلفاز العُماني. موضوع الحلقة: (وسائل الاتصال الحديثة؛ ما لها وما عليها).

(٩٧) ليلة الثلاثاء ٢٢ شعبان ١٤٢٣هـ / ٢٨ أكتوبر ٢٠٠٢م: جلسة حوارية خاصة حول القضايا الطبيّة الفقهيّة، بجامعة السلطان قابوس بالعاصمة مسقط. تَجَمَعَ كُلاًّ مِنْ سَمَاحَةِ الشَّيْخِ أَحْمَدَ بْنِ حَمْدَ الخليلي المفتي العام للسلطنة، والطبيب سلام بن

سالم الكندي (الاستشاري في أمراض الدم بالمستشفى الجامعي، والأستاذ المساعد في كلية الطب، ونائب مدير المستشفى الجامعي للشؤون الطبية). ناقشت الجلسة قضايا عصريّة، مثل: التشوُّه الخَلقي لدى الأجنّة، والموت الدماغي، والتلقيح الصناعي، والأخطاء الطبيّة وأحكام الضّمان على الطبيب، وحكم نقل الأعضاء، وكيفية صلاة الطبيب في الأحوال الطارئة، وحكم تطيب المرأة للرجل والعكس، وأحكام مريض الكلى، ومشروعية الوَسْم والكَيّ، وحكم سَعْي المريض للتداوي، وأضرار التدخين والحشيشة.

٩٨) ليلة الأربعاء ٢٣ شعبان ١٤٢٣هـ / ٢٩ أكتوبر ٢٠٠٢م: دَرَسُ مِنْ دُرُوسِ التَّفْسِيرِ، في جامع رُوي بالعاصمة مسقط. موضوع الدرس: تنمة تفسير قوله تعالى: ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَوْ آمَنَ أَهْلُ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ مِنْهُمُ الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ﴾ وتفسير قوله تعالى: ﴿لَنْ يَضُرُّوكُمْ إِلَّا أَذًى وَإِنْ يُقَاتِلُوكُمْ يُؤَلُّوكُمْ الْأُدْبَارَ ثُمَّ لَا يُنصَرُونَ﴾ وهما الآيتان ١١٠، ١١١ من سورة آل عمران.

٩٩) من الخميس ٢٤ شعبان ١٤٢٣هـ / ٣١ أكتوبر ٢٠٠٢م: إلى الاثنين ٢٨ شعبان ١٤٢٣هـ / ٤ نوفمبر ٢٠٠٢م: رحلة عمل إلى المملكة العربية السعودية.

١٠٠) شهر شعبان ١٤٢٣هـ / أكتوبر ٢٠٠٢م: الفَرَاغُ مِنْ تَحْرِيرِ كِتَابِ «شرح منظومة غاية المراد في نظم الاعتقاد للإمام نور الدين السالمي». وهو شرح متوسط للقصيدة المذكورة، يشمل عامة أبواب العقيدة، كالجمله وتفسيرها ومسائل الإيمان والكفر وما يشتملان عليه، والملل الست وأحكامها، ومسالك الدين. صدر الكتاب عن مكتبة الجيل الواعد - مسقط / سلطنة عمان. ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣م. ١٩٢ صفحة.

(١٠١) ليلة الخميس ١ رمضان ١٤٢٣هـ / ٦ نوفمبر ٢٠٠٢م: المشاركة في اللجنة الرئيسية لاستطلاع رؤية هلال رمضان؛ بمبنى وزارة الأوقاف والشؤون الدينية بالعاصمة مسقط، وتقديم كلمة بمناسبة ثبوت رؤية الهلال ودخول شهر رمضان المبارك.

(١٠٢) ليلة الخميس ١ رمضان ١٤٢٣هـ / ٦ نوفمبر ٢٠٠٢م: حلقة من برنامج «سؤال أهل الذکر» على التلفاز العُمانيّ. موضوع الحلقة: (الصيام وفضله وأحكامه).

(١٠٣) من نهار الخميس ١ رمضان ١٤٢٣هـ / ٧ نوفمبر ٢٠٠٢م؛ إلى ليلة السبت ١٧ رمضان ١٤٢٣هـ / ٢٢ نوفمبر ٢٠٠٢م: رحلة لأداء العمرة ومجاورة البيت الحرام.

(١٠٤) ليلة الأحد ١٨ رمضان ١٤٢٣هـ / ٢٣ نوفمبر ٢٠٠٢م: حلقة من برنامج «سؤال أهل الذکر» على التلفاز العُمانيّ. موضوع الحلقة: (أسئلة عامة).

(١٠٥) ليلة الاثنين ١٩ رمضان ١٤٢٣هـ / ٢٤ نوفمبر ٢٠٠٢م: حلقة من برنامج «سؤال أهل الذکر» على التلفاز العُمانيّ. موضوع الحلقة: (أسئلة عامة).

(١٠٦) ليلة الثلاثاء ٢٠ رمضان ١٤٢٣هـ / ٢٥ نوفمبر ٢٠٠٢م: حلقة من برنامج «سؤال أهل الذکر» على التلفاز العُمانيّ. موضوع الحلقة: (أسئلة عامة).

(١٠٧) ليلة الأربعاء ٢١ رمضان ١٤٢٣هـ / ٢٦ نوفمبر ٢٠٠٢م: رعاية حفل تكريم المتفوقين في مسابقة جلاله السلطان قابوس لحفظ القرآن الكريم.

(١٠٨) ليلة الأربعاء ٢١ رمضان ١٤٢٣هـ / ٢٦ نوفمبر ٢٠٠٢م: كلمة توجيهية ضمن فعاليات حفل تكريم المتفوقين في مسابقة جلاله السلطان قابوس لحفظ القرآن الكريم.

(١٠٩) ليلة الخميس ٢٢ رمضان ١٤٢٣هـ / ٢٧ نوفمبر ٢٠٠٢م: حلقة من برنامج «سؤال أهل الذکر» على التلفاز العُمانيّ. موضوع الحلقة: (ليلة القدر).

(١١٠) ليلة الجمعة ٢٣ رمضان ١٤٢٣هـ / ٢٨ نوفمبر ٢٠٠٢م: مُحَاضَرَةٌ خَاصَّةٌ لَطَالِبَاتِ جَامِعَةِ السُّلْطَانِ قَابُوسِ بِالعَاصِمَةِ مَسْقَط، بِعنوان: (المَفَاهِيم الخاطئة فِي المُجْتَمَعِ وَأثرُهَا على المَرأةِ المِسلِمةِ). تَحَدَّثَ فِيهَا الشَّيْخُ عَن أَوْضَاعِ المَرأةِ فِي الجاهليَّةِ والإِسلامِ، وبِقاءِ بَعْضِ تَصَوُّراتِ الجاهليَّةِ عَن المَرأةِ إِلَى اليَوْمِ، وَعَضَلِ الوَلِيِّ لِمَرأةِ فِي الزِواجِ، وبِعضِ البِدَعِ الَّتِي تُمارِسُهَا المَرأةُ أَثناءَ العِدَّةِ وَبَعْدَها، وإِهْمالِ المَرأةِ واجباتِها الزِوجيَّةِ والأَسْريَّةِ، والأَخْطَاءِ المَرْتَكِبَةِ فِي الطِّلاقِ، وَجَهْلِ المَرأةِ بِأُمُورِ دِينِها خَاصَّةً فِيمَا يَخُصُّها دُونَ الرِّجالِ، ثُمَّ خَتَمَ بِالحديثِ عَن الأَوْضَاعِ الاجْتِماعيَّةِ فِي العِصرِ الرَّاهِنِ وَأثرِها على المَرأةِ.

(١١١) ليلة السبت ٢٤ رمضان ١٤٢٣هـ / ٢٩ نوفمبر ٢٠٠٢م: حَلَقَةٌ مَن بَرنامِجِ «سؤال أهل الذِّكْر» على التِّلْفَازِ العُمانيِّ. مَوْضُوعُ الحَلَقَةِ: (أَسْئَلَةٌ عَامةٌ).

(١١٢) ليلة الأحد ٢٥ رمضان ١٤٢٣هـ / ٣٠ نوفمبر ٢٠٠٢م: حَلَقَةٌ مَن بَرنامِجِ «سؤال أهل الذِّكْر» على التِّلْفَازِ العُمانيِّ. مَوْضُوعُ الحَلَقَةِ: (أَسْئَلَةٌ عَامةٌ).

(١١٣) ليلة الاثنين ٢٦ رمضان ١٤٢٣هـ / ١ ديسِمْبر ٢٠٠٢م: حَلَقَةٌ مَن بَرنامِجِ «سؤال أهل الذِّكْر» على التِّلْفَازِ العُمانيِّ. مَوْضُوعُ الحَلَقَةِ: (أَسْئَلَةٌ عَامةٌ).

(١١٤) ليلة الثلاثاء ٢٧ رمضان ١٤٢٣هـ / ٢ ديسِمْبر ٢٠٠٢م: حَلَقَةٌ مَن بَرنامِجِ «سؤال أهل الذِّكْر» على التِّلْفَازِ العُمانيِّ. مَوْضُوعُ الحَلَقَةِ: (أَسْئَلَةٌ عَامةٌ).

(١١٥) ليلة الأربعاء ٢٨ رمضان ١٤٢٣هـ / ٣ ديسِمْبر ٢٠٠٢م: حَلَقَةٌ مَن بَرنامِجِ «سؤال أهل الذِّكْر» على التِّلْفَازِ العُمانيِّ. مَوْضُوعُ الحَلَقَةِ: (أَسْئَلَةٌ عَامةٌ).

(١١٦) ليلة الخميس ٢٩ رمضان ١٤٢٣هـ / ٤ ديسِمْبر ٢٠٠٢م: حَلَقَةٌ مَن بَرنامِجِ «سؤال أهل الذِّكْر» على التِّلْفَازِ العُمانيِّ. مَوْضُوعُ الحَلَقَةِ: (أَحْكامُ العِيدِ).

(١١٧) ليلة الجمعة ٢٠ رمضان ١٤٢٣هـ / ٥ ديسمبر ٢٠٠٢م: المشاركة في اللجنة الرئيسية لاستطلاع رؤية هلال شوال؛ بمبنى وزارة الأوقاف والشؤون الدينية بالعاصمة مسقط، وتقديم كلمة بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك.

(١١٨) ليلة الاثنين ٢ شوال ١٤٢٣هـ / ٧ ديسمبر ٢٠٠٢م: محاضرة عامة في مسجد رجب بولاية سمائل بالمنطقة الداخلية.

(١١٩) ليلة الأربعاء ١٢ شوال ١٤٢٣هـ / ١٦ ديسمبر ٢٠٠٢م: دَرَسَ مِنْ دُرُوسِ التَّفْسِيرِ، فِي جَامِعِ رُويِّ بِالْعَاصِمَةِ مَسْقُط. موضوع الدرس: تفسير قوله تعالى: ﴿ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذَّلَّةُ أَيْنَ مَا تَقَفُوا إِلَّا يَحْبِلُ مِنَ اللَّهِ وَحَبْلٌ مِّنَ النَّاسِ وَبَآؤُوا بِغَضَبٍ مِّنَ اللَّهِ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الْمَسْكَنَةُ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقِّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ﴾ وهي الآية ١١٢ من سورة آل عمران.

(١٢٠) من الأحد ١٧ شوال ١٤٢٣هـ / ٢٢ ديسمبر ٢٠٠٢م؛ إلى الأربعاء ٢٠ شوال ١٤٢٣هـ / ٢٥ ديسمبر ٢٠٠٢م: رحلة إلى إيران لحضور الاجتماع نصف السنوي للمجلس الأعلى للمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الإسلامية؛ في العاصمة الإيرانية طهران.

(١٢١) ليلة الاثنين ٢٥ شوال ١٤٢٣هـ / ٢٩ ديسمبر ٢٠٠٢م: حلقة من برنامج «سؤال أهل الذِّكْرِ» على التلفاز العُمَانِيّ. موضوع الحلقة: (أحكام الحج- الجزء الأول).

(١٢٢) ليلة الأربعاء ٢٧ شوال ١٤٢٣هـ / ٣١ ديسمبر ٢٠٠٢م: دَرَسَ مِنْ دُرُوسِ التَّفْسِيرِ، فِي جَامِعِ رُويِّ بِالْعَاصِمَةِ مَسْقُط. موضوع الدرس: تفسير قوله تعالى: ﴿لَيْسُوا سَوَاءً مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ يَتْلُونَ آيَاتِ اللَّهِ آنَاءَ اللَّيْلِ وَهُمْ يَسْجُدُونَ * يَوْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَأُولَئِكَ

مِنَ الصَّالِحِينَ * وَمَا يَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ يُكْفَرُوهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ ﴿١١٣﴾ وهي الآيات ١١٣، ١١٤، ١١٥ من سورة آل عمران.

(١٢٣) ليلة الاثنين ٣ ذي القعدة ١٤٢٣هـ / ٥ يناير ٢٠٠٣م: حلقة من برنامج «سؤال أهل الذکر» على التلفاز العُماني. موضوع الحلقة: (أحكام الحج - الجزء الثاني).

(١٢٤) من الجمعة ٧ ذي القعدة ١٤٢٣هـ / ١٠ يناير ٢٠٠٣م؛ إلى الجمعة ١٤ ذي القعدة ١٤٢٣هـ / ١٧ يناير ٢٠٠٣م: رحلة إلى قطر للمشاركة في الدورة الرابعة عشرة، من ندوات مَجْمَعِ الفِقهِ الإسلاميِّ التابع لمنظمة المؤتمر الإسلامي بجدة. وكانت مشاركة الشيخ بالحضور والنقاش في قضايا: بطاقات المسابقات، وحقوق الإنسان، وعقد المقاوله، والشركات القابضة وأحكامها، ومسؤولية سائق وسائل النقل الجماعية، وعقود الإذعان، والنظام العالمي الجديد والعملة، ومشكلة المتأخرات في البنوك الإسلامية.

(١٢٥) ليلة الاثنين ١٧ ذي القعدة ١٤٢٣هـ / ١٩ يناير ٢٠٠٣م: حلقة من برنامج «سؤال أهل الذکر» على التلفاز العُماني. موضوع الحلقة: (أحكام الحج - الجزء الثالث).

(١٢٦) ليلة الأربعاء ١٩ ذي القعدة ١٤٢٣هـ / ٢١ يناير ٢٠٠٣م: : دَرَسٌ مِنْ دُرُوسِ التَّفْسِيرِ، فِي جَامِعِ رُويِّ بِالْعَاصِمَةِ مَسْقُط. موضوع الدرس: تفسير قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ تُغْنِي عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ * مَثَلُ مَا يُنْفِقُونَ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَثَلِ رِيحٍ فِيهَا صِرٌّ أَصَابَتْ حَرْثَ قَوْمٍ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ فَأَهْلَكَتْهُ وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَلَكِنْ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾ وهما الآيتان ١١٦، ١١٧ من سورة آل عمران.

(١٢٧) عصر الخميس ٢٠ ذي القعدة ١٤٢٣هـ / ٢٣ يناير ٢٠٠٣م: محاضرة عامة للرجال والنساء في جامع سناو بالمنطقة الشرقية.

(١٢٨) ليلة الاثنين ٢٤ ذي القعدة ١٤٢٣هـ / ٢٦ يناير ٢٠٠٣م: حلقة من برنامج «سؤال أهل الذِّكْر» على التلفاز العماني. موضوع الحلقة: (أحكام الزكاة والذبح والأضحية).

(١٢٩) ليلة الأربعاء ٢٦ ذي القعدة ١٤٢٣هـ / ٢٨ يناير ٢٠٠٣م: : دَرَسٌ مِنْ دُرُوسِ التَّفْسِيرِ، فِي جَامِعِ رُوي بِالْعَاصِمَةِ مَسْقُط. موضوع الدرس: تفسير قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا بَطَانَةً مِنْ دُونِكُمْ لَا يَالُونَكُمْ خَبَالًا وَدُومًا مَا عَنِتُّمْ قَدْ بَدَتِ الْبَغْضَاءُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ وَمَا تُخْفِي صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ قَدْ بَيَّنَّا لَكُمْ الْآيَاتِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ * هَا أَنْتُمْ أَوْلَاءُ تُحِبُّونَهُمْ وَلَا يُحِبُّونَكُمْ وَتُؤْمِنُونَ بِالْكِتَابِ كُلِّهِ وَإِذَا لِقُوكُمْ قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا عَضُوا عَلَىكُمْ الْآنَامِلَ مِنَ الْغَيْظِ قُلْ مُوتُوا بِغَيْظِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾ وهي الآيات ١١٨، ١١٩ من سورة آل عمران.

(١٣٠) شهر ذي القعدة ١٤٢٣هـ / يناير ٢٠٠٣م: طباعة الكتاب الثالث من فتاوى الشيخ بعنوان (فتاوى المعاملات). شمل أبواب المعاملات المختلفة، ومهَّدَ بِمُقَدِّمَةٍ عن روح الاقتصاد في الإسلام، وهي في الأصل مُحَاضِرَةٌ عَامَةٌ لِلشَّيْخِ، ثُمَّ فَتَاوَى البيوع بأنواعها وصُورِها، وأحكام الرِّبَا والدُّيُون والشَّرَكَات. مع أوجه متنوعة من المعاملات مثل: العطيَّة والعاريَّة والدلالة والتعارُف واللُّقْطَة والمال المَجْهُول والضَّمَانات والجوائز والكفالة والوكالة والشفعة والقسمة وإحياء الموات والتعزيز بالمال. كما اشتمل الكتاب على بُحُوثٍ قِيَمَةٌ أُدْرِجَتْ فِي مَلْحَقَاتِهِ هِيَ: بَحْثٌ حَوْلَ معاملة الغاصب فيما اغتصبه^٢، وبحثٌ عن بيع الإقالة، وبحثٌ عن الهبة والهدية

٣- هذا البحث من أقدام الجوابات المطولة التي حرَّرها الشيخ، فقد سأله أحد إخوانه بزنجبار عن أحكام الفَصْبِ إثر مُصَادِرَةِ النُّورَةِ الشُّبُوعِيَّةِ لِمَمْلُوكَاتِ النَّاسِ هُنَاكَ، فَجَابَ عَلَيْهِ فِي شَهْرِ رَجَبِ ١٣٨٧هـ / أَكْتُوبَرِ ١٩٦٧م وَاثْبَتَهُ كَمَا هُوَ فِي فَتَاوَى الْمَعَامِلَاتِ مَعَ تَغْيِيرِ طَفِيفٍ.

وأحكامهما، وبَحَثٌ عن بيع العينة. صدر الكتاب عن مكتبة الأجيال - روي / سلطنة عمان، الإعداد والمراجعة: قسم البحث العلمي بمكتب الإفتاء - وزارة الأوقاف والشؤون الدينية. ٥٠٠ صفحة.

(١٣١) ليلة الاثنين ٩ ذي الحجة ١٤٢٣هـ / ٩ فبراير ٢٠٠٣م: حلقة من برنامج «سؤال أهل الذِّكر» على التلفاز العُماني. موضوع الحلقة: (أحكام العيد والأضحية ويوم عرفة).

(١٣٢) صباح الثلاثاء ١٠ ذي الحجة ١٤٢٣هـ / ١١ فبراير ٢٠٠٣م: خطبة عيد الأضحى المبارك في مسجد الخور بالعاصمة مسقط.

(١٣٣) عصر الجمعة ١٣ ذي الحجة ١٤٢٣هـ / ١٤ فبراير ٢٠٠٣م: مُحاضرة عامّة في ولاية بُهلا بالمنطقة الداخلية، بعنوان (الصحة الإسلامية بين الاختلاف المشروع والتفريق المذموم). افتتحها الشيخ بالحديث عن أهمية الدعوة في الإسلام، وأساليبها، وضرورة تحلي الداعية بالعلم والأخلاق الحميدة، وبيّن خطورة التقول على الله بغير علم، ووضح مغبة عدم الفرز بين مسائل الدين ومسائل الرأي، وضرب أمثلة على ذلك. وأشار إلى وجوب إدراك علم مقاصد الشريعة، ثم حذر أخيراً من الفرقة والتشتت، وأكد على أن الاختلاف في الفروع أمر محمود لا يؤدي إلى النزاع. نُشِرت المحاضرة مُلحقةً بندوة إعادة صياغة الأمة. الطبعة الأولى؛ مكتبة الجيل الواعد - مسقط / سلطنة عمان. ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣م.

(١٣٤) ليلة الاثنين ١٦ ذي الحجة ١٤٢٣هـ / ١٦ فبراير ٢٠٠٣م: حلقة من برنامج «سؤال أهل الذِّكر» على التلفاز العُماني. موضوع الحلقة: (أسئلة عامة).

(١٣٥) ليلة الأربعاء ١٨ ذي الحجة ١٤٢٣هـ / ١٨ فبراير ٢٠٠٣م: دَرَسَ مِنْ دُرُوسِ التَّفْسِيرِ، فِي جَامِعِ رُوي بِالْعَاصِمَةِ مَسْقُط. مَوْضُوعُ الدَّرْسِ: تَفْسِيرُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِنْ تَمَسَّكُمْ حَسَنَةٌ تَسُوهُمْ وَإِنْ تُصِبْكُمْ سَيِّئَةٌ يَفْرَحُوا بِهَا وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ﴾ * وَأَذْ غَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ تُبَوِّئُ الْمُؤْمِنِينَ مَقَاعِدَ لِلْقِتَالِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ * إِذْ هَمَّتْ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا وَاللَّهُ وَلِيَهُمَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿ وهي الآيات ١٢٠، ١٢١، ١٢٢ من سورة آل عمران.

(١٣٦) ليلة الاثنين ٢٣ ذي الحجة ١٤٢٣هـ / ٢٣ فبراير ٢٠٠٣م: حَلَقَةٌ مِنْ بَرْنَامِجِ «سُؤَالِ أَهْلِ الذِّكْرِ» عَلَى التَّلْفَازِ الْعُمَانِيِّ. مَوْضُوعُ الْحَلَقَةِ: (أَسْئَلَةٌ عَامَّةٌ).

(١٣٧) ليلة الثلاثاء ٢٤ ذي الحجة ١٤٢٣هـ / ٢٤ فبراير ٢٠٠٣م: دَرَسَ مِنْ دُرُوسِ الْفِكْرِ الْإِسْلَامِيِّ بِجَامِعَةِ السُّلْطَانِ قَابُوسَ بِالْعَاصِمَةِ مَسْقُط.

(١٣٨) ليلة الأربعاء ٢٥ ذي الحجة ١٤٢٣هـ / ٢٥ فبراير ٢٠٠٣م: دَرَسَ مِنْ دُرُوسِ التَّفْسِيرِ، فِي جَامِعِ رُوي بِالْعَاصِمَةِ مَسْقُط. مَوْضُوعُ الدَّرْسِ: تَفْسِيرُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِنْ تَمَسَّكُمْ حَسَنَةٌ تَسُوهُمْ وَإِنْ تُصِبْكُمْ سَيِّئَةٌ يَفْرَحُوا بِهَا وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ﴾ * وَأَذْ غَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ تُبَوِّئُ الْمُؤْمِنِينَ مَقَاعِدَ لِلْقِتَالِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ * إِذْ هَمَّتْ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا وَاللَّهُ وَلِيَهُمَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿ وَهُوَ إِعَادَةُ لِتَفْسِيرِ الْآيَاتِ ١٢٠، ١٢١، ١٢٢ مِنْ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ (بِسَبَبِ خَلَلٍ فِي تَسْجِيلِ الدَّرْسِ الْمَاضِي!!).

(١٣٩) شهر ذي الحجة ١٤٢٣هـ / فبراير ٢٠٠٣م: طَبَاعَةُ كِتَابِ زَكَاةِ الْأَنْعَامِ. وَهُوَ بَحْثٌ فِقْهِيٌّ مُوسِعٌ فِي مَوْضُوعِهِ.

(١٤٠) ليلة الأحد ٣٠ ذي الحجة ١٤٢٣هـ / ١ مارس ٢٠٠٣م: جَلِيسَةٌ حَوَارِجٌ عَنْ (ذِكْرِ الْهَجْرَةِ النَّبَوِيَّةِ) فِي جَامِعِ السُّلْطَانِ قَابُوسَ بِرُوي فِي الْعَاصِمَةِ مَسْقُط، بَعْدَ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ.

عددها	الأعمال المنجزة
٣	أبحاث للمؤتمرات
٦	جلسات إفشاء
٦	جلسات حوارية وندوات علمية
٤٢	حلقات سؤأل أهل الذكر
٣	خطب الجمعة والعبيدين
٢١	دروس التفسير
٣	دروس الفكر الإسلامي
٨	رحلات رسمية
٣	رحلات غير رسمية
٩	رعاية المناسبات والاحتفالات
٥	الكتب والأبحاث المنشورة
٥	كلمات في مناسبات
١	لقاءات خاصة
٢٤	محاضرات خاصة وعامة
١	مقدمات على الكتب
١٤٠	المجموع

جدول حصيلة الأعمال المنجزة خلال عام ١٤٢٣هـ^١

١ لو أردنا حساب الأعمال المنجزة بالصفحات (بناء على تقدير عدد صفحات كل عمل بعد تفرغته) لوجدنا أن الشيخ أنجز أكثر من ٣٠٠٠ صفحة خلال هذا العام.